



مبادئ علم الاجتماع

دكتور / صابر احمد عبد الباقي

خرائط ذهنية للمساعدة على حفظ واستيعاب المادة ..

اعداد / Turning point



مقدمة ..

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله عليه وعلى آله وصحبه افضل الصلاة والتسليم .

اقدم لكم هذه الخرائط الذهنية والتي راعيت فيها هذه النقاط ..

— الامام بكافة محاور المحاضرات وعدم ترك اية نقطة سواء كانت اساسية او حتى فرعية فالمعروف في نهج الخرائط انما هي للمحاور الرئيسية .. لكن لتداخل المعلومات وكثرتها فصلت جميع نقاط المحاضرة ليسهل للجميع استذكار المادة .

— الحقب الزمنية في المحاضرة الاولى بدأت بالأقدم فالأحدث .

— اضافة صور لبعض العلماء في المحاضرة الاولى ليسهل تذكر الاسماء .

— لم التزم بتسلسل محتوى بعض المحاضرات بقدر التزامي بتسلسل افكار ومعلومات المحتوى بحيث ترتبط ارتباط وثيق يسهل معها المتابعة دون ان ينقطع حبل الافكار لتعاود من جديد البحث عن طرف الحبل.

— حين انتهاء الصفحة ارجو متابعة النقاط التي تليها وفق الاسهم المشار اليها فربما تتبعها اتباع اجباري .

— يوجد نقاط ذكرت في اكثر من محاضرة وهي ليست تكرر انما كما جاءت في المحاضرات .. مثل

تصنيف المجتمعات الانسانية مجتمعات الصيد والجمع والرعي و و و ثم اعيدت في انماط التنظيم الاقتصادي .. او التخلف و الهوة الثقافية ذكرت في العمليات الثقافية وأيضا ذكرت في المشكلات الاجتماعية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحاضرة (١) تعريف علم الاجتماع

المحاور الاساسية للمحاضرة

- ١- نشأة علم الاجتماع
- ٢ - موضوع الدراسة في علم الاجتماع

تصور افلاطون في كتاب الجمهورية
وتصور توماس مور T.moore في
كتاب اليوتوبيا Utopia اهتما
بوصف ما يجب ان يكون عليه
المجتمع اكثر من دراسة المجتمع
الواقعي دراسة موضوعية



نشأة علم الاجتماع
المرحلة الاولى
التفكير الاجتماعي
المرحلة الفلسفية

الفلسفة الاجتماعية social philosophy نمت
في اليونان /تبلورت في العصور الوسطى /
ازدهرت في القرن الثامن عشر (عصر التنوير)
الذي يسبق مباشرة مولد علم الاجتماع



عيوب المرحلة الفلسفية :: تفكير ذاتي subjective لم يكن تفكيراً موضوعياً Objective يبحث في الظواهر الكائنة بالفعل بل كان تفكيراً ذاتياً يعبر عن المثل الاعلى الذي يتخيله الفيلسوف /// تفكير معياري Normative لانه يضع معايير يجب الالتزام بها لتحقيق العدالة والرفاهية /// تفكير غائي Finaliste لانه نصب عينيه الوصول الى غاية وهدف

بداية ظهور علم الاجتماع كعلم
مستقل في منتصف القرن التاسع

القوانين الوضعية : هي الشعور بأن
الظواهر الاجتماعية تخضع كغيرها
من الظواهر لقوانين تنظم سيرها
وتطورها وكان هذا الشعور هو
العامل الحاسم في تطور الدراسات
الاجتماعية وخضوعها للتفكير العلمي
وتغلبها على التفكير الفلسفي في نهاية
القرن التاسع عشر

اوجيست كونت Auguste conte اول
من صاغ مصطلح علم الاجتماع
sociology في القرن التاسع عشر
مصطلح مزيج بين اليونانية واللاتينية
مقطعين اولهما socio = مجتمع Logy



العوامل التي اثرت في كونت
وجعلته ينشئ هذا العلم ويدرس
السلوك الانساني : الظروف
الاجتماعية السيئة والتغيرات
الواسعة في المجتمع الفرنسي
نتيجة سير هذا المجتمع للتصنيع
وظهور مشكلات منها :انفصال
الناس عن اسرهم / الازدحام /
سوء الاحوال السكنية

اوجيست كونت قسم علم الاجتماع الى
: قسمين ١- الاستاتيكا الاجتماعية
Social statics ويعبر عنها ايضاً
بالبناء الاجتماعي social
structure ٢- الديناميكا الاجتماعية
social Dynamics ويعبر عنها
ايضاً بالتغير الاجتماعي social
chang / اعطى لهذا العلم اسمه الذي
ستستخدم حالياً / تقسيمة لعلم الاجتماع
لايزال يستخدم حتى الان

ابن خلدون : يعد اول من فطن الى
ان دراسة المجتمع يمكن ان تكون
موضوع لعلم خاص فاعتبر ان
حوادث التاريخ اكبر معمل تجري
فيه التجارب على سجيتهما / نادى
بقيام علم جديد للمجتمع سماه "علم
العمران او الاجتماع البشري" **في**
مقدمة الشهيره عرف التاريخ
تعريفاً صرفاً / درس الحياة
الاجتماعية وكل ما يعرض فيها من
حضارة مادية وعقلية / ربط بين علم
الاجتماع والتاريخ بحيث يفيد في
ايضاح الوقائع التاريخية / ربط بين
علم الاجتماع وبعض العلوم الاخرى
كعلم الخطابة وعلم السياسة



ابن خلدون سبق كونت ب ٥٥٠ سنة / اول
من تحدث عن علم الاجتماع بوصفه علماً
مستقلاً له موضوع ومسائل ومنهج لم يكن
كسابقه مثل افلاطون الذي يتحدث عن
جمهورية الفاضلة

اهم علماء بدايات القرن العشرين



في انجلترا/هربرت
سبنسر
Herbert
spencer



في فرنسا / اميل
دور كيم
Emile Dur
keim



في المانيا / فرد يناد
تونيز
Ferdinand
Tonnies



في امريكا /
الفين جولدنر
Alvin
Gouldner



في امريكا تولكوت
بارسونز
Talcot
parsons



في المانيا /
ماكس فيبر
Max weber

موضوع الدراسة في علم الاجتماع

ج - دراسة الافعال والعلاقات الاجتماعية

: موريس جنزبرج M.Ginsberg
عرفها بعلم دراسة التفاعلات الانسانية
ظروفها وآثارها

تشارلز بيدج C.page
وروبرت ماكيفر
R.maciver عرفاهما
بالعلم الذي يدور حول
العلاقات الاجتماعية

جون لويس جيلين J.L.Gillin
وجون فيليب جيلين
G.P.Gillin عرفاهما بعلم
دراسة التفاعل الذي ينشأ عن
الكائنات الانسانية

تيرنر يرى ان علم الاجتماع هو
الدراسة العملية للعلاقات الاجتماعية
باشكالها البسيطة والمعقدة

فيرتشايلد H.P.Fairchild عرفه
بعلم دراسة الانسان وبيئته
الانسانية وعلاقتها ببعضهما

ب - دراسة النظم الاجتماعية

: عرفها اميل دور كيم بعلم
دراسة النظم الاجتماعية



تعريفات عامة لعلم الاجتماع

بارنز H.E.Barnes اكد على اهمية
العلاقات الاجتماعية كعنصر اساسي
تتكون منه الحياة الاجتماعية / يرى
ان علم الاجتماع هو الدراسة العلمية
للسلوك الجماعي : أي دراسة
العلاقات بين الافراد والعوامل التي
تؤدي اليها وما ينشأ عنها من آثار

اما انكلز فقد جعل مجالات الاهتمام في علم الاجتماع
تشمل جميع وجهات النظر القديمة والحديثة ثم ذهب الى
ان هذا العلم يهتم بثلاثة موضوعات رئيسية رتبها ترتيب
تنازلي تبعا للحجم ودرجة التعقيد — المجتمع — النظم
العلاقات الاجتماعية .

أ - دراسة المجتمع : هذا
التعريف الاساسي وضعه
اوجيست كونت كما سبق

هنري جينجس
H,Giddings
عرفه بالدراسة
العلمية للمجتمع

لستر وارد
L.ward
عرفه بعلم
المجتمع

رينيه مونييه R. عرفه
بالدراسات الوصفية المقارنة
التفسيرية للمجتمعات
الانسانية بحسب ما تشهد به
مشاهدتها في الزمان والمكان

جميع هذه التعريفات بسيطة و
سطحية تقتصر حول موضوع
واحد قد يكون /: المجتمع بوجه
عام او النظم الاجتماعية او
الافعال والعلاقات الانسانية

Turning point

المحاضرة الثانية

المحاور الاساسية للمحاضرة :-

- ١ - علم الاجتماع النظري والتطبيقي
- ٢ - ميادين علم الاجتماع

اتفق علماء الاجتماع على ان علم الاجتماع يؤدي الى : // المعرفة // والفهم للسلوك الانساني

اختلف العلماء حول ما اذا كان هذا العلم يسعى الى اكتشاف الحقائق الاجتماعية من اجل استخدامها في الحياة العلمية وتكوين مجتمع افضل فانقسموا الى ٣ اقسام

علم اجتماع نظري
بحث / العلماء الذين قالو بذلك بير ستد / ماكس فيبر / بيري

علم اجتماع تطبيقي في عام ١٩٦٠ / ١٩٧٠ العلماء الذين قالو بذلك جولدنر / بيكر / كولفاكس / لي

علم اجتماع نظري وتطبيقي معاً : ولا توجد حدود فاصلة بين العلمين

الغاية من هذا العلم النظري

دراسة الظواهر او النظم الاجتماعية دراسة تحليلية وضعية فقط لاكتشاف القوانين التي يخضع لها . بمعنى لهدف المعرفة فحسب

رأوا ان علم الاجتماع هو قوة فعالة لتخفيف الالام البشرية وتوجيه البشر في طريق البحث عن المستقبل الافضل

هدف علم الاجتماع التطبيقي

١ - استخدام المعرفة الوسيولوجية في حل المشكلات الاجتماعية بمعنى = مدى امكانية وضع حقائق علم الاجتماع والنظرية الاجتماعية في مجال التطبيق العملي ٢ - الارتقاء بالنظم والأوضاع القائمة ومحاولة معالجة المعتل منها .

اما التطبيق فهو من اختصاص علوم اخرى يطلق عليها العلوم الاجتماعية التطبيقية

نتائج هذا الاتجاه

اثراء المعرفة بحقائق الحياة الاجتماعية

الاصلاح الاجتماعي :- يدخل في اطار هذا العلم جميع الدراسات المتعلقة بـ

التنظيم / التنسيق المسح الاجتماعي التخطيط لاجتماعي الهندسة الاجتماعية

مطالب ايضاً ان يدرس موضوعات تطبيقات لها اولوية من جهة نظر المجتمع او اقسامه او المسؤولين عن انشطته مثل التربية / التنشئة الاجتماعية / التنمية الاجتماعية

مطالب بأن يستمر في دراسة الموضوعات التي تسهم في تدعيم بناءه النظري وتمكنه من الفهم الشمولي لقضايا المجتمع على المستوى المقارن

ذكر نورث هو ايتهد ان المعرفة العلمية تستمد من مصدرين ١ - مصدر نظري يتمثل في الرغبة في الفهم واكتساب المعرفة ٢ - مصدر تطبيقي يتمثل في الرغبة في توجيه افعالنا للحصول على الاهداف التي سبق تحديدها

الخلاصة علم الاجتماع لم يعد مقتصر على كونه علم أكاديمي بحث بل اصبح يتجه بشكل متزايد لأن يكون علم تطبيقي يطبق نتائج الدراسات على الواقع الاجتماعي بهدف حل المشكلات وإصلاح المجتمع

ميادين علم الاجتماع

قسم سوركين علم
الاجتماع الى قسمين

علم الاجتماع العام :- هو العلم الذي يدرس الخصائص المشتركة بي الظواهر الاجتماعية الثقافية في نواحيها البنائية والدينامية

علم الاجتماع الخاص :- يقوم بنفس مايقوم به علم الاجتماع العام الا انه يدرس ظاهرة اجتماعية او ثقافية يتم اختبارها لاجراء دراسة مركزة عليها مثل - دراسات السكان - المجتمع الحضري - الاسرة والجريمة - علم الاجتماع الاقتصادي

ينقسم الى قسمين :- ١ - علم الاجتماع البنائي العام الذي يدرس بناء وتكوين الظواهر الاجتماعية والثقافية / ٢ - علم الاجتماع الدينامي العام الذي يدرس العمليات الاجتماعية المتكررة مثل التفاعل والتنشئة الاجتماعية والتوافق الاجتماعي

ميتشل يرى الميادين المتخصصة تحدث عن :- ١ - نمو المعرفة / ٢ - المزايب الواضحة التي تترتب على تقسيم العمل العلمي وهناك ميادين متخصصة قديمة مثل علم الاجتماع الاسري واخرى حديثة كعلم الاجتماع الصناعي

ميادين دراسة
علم الاجتماع
الخاصة

دراسة انماط من
النظم الاجتماعية

دراسة انماط من
المجتمعات والعلاقات
الاجتماعية مثل :-

علم الاجتماع :- التربوي - الاقتصادي - السياسي - الديني - الانحراف - الطبي - اللغوي - الادب - المعرفة

اكتساب المعارف
وتوزيعها على
الطبقات الاجتماعية

كصحة لمجتمع
عموماً

امثلة من شرح
الدكتور

يدرس الظواهر الادبية
في المجتمع ومدى
تأثرها بالظروف
الاجتماعية السائدة فيه

مدى الالتزام
باستخدام اللغة
القومية في المجتمع

الخلاصة :- ١ - يتضح ان علم الاجتماع علم واسع مركب يقوم بدراسة الخصائص العامة لكل انواع الظواهر الاجتماعية وأيضاً العلاقات المتبادلة بين هذه الظواهر
٢ - يتضح ان علم الاجتماع يتضمن عدداً كبيراً من الميادين المتخصصة وبرغم التداخل بينها إلا ان لكل ميدان استقلاله النسبي
٣ - هناك درجة من الاعتماد المتبادل بين هذه الميادين التي ترتبط فيما بينها في اطار النظرية السوسيولوجية

Turning
point

المحاضرة الثالثة

تنويه :- طريقة عرض الافكار
تناسب جوهر المعلومات وتختلف
عن ترتيب محتوى المحاضرة

محاور المحاضرة الرئيسية

- 1- المعرفة
- 2- انواع المعرفة
- 3- مفهوم العلم وأهدافه الرئيسية
- 4- إمكانية الدراسة العلمية للظواهر الاجتماعية

المعرفة

انواع المعرفة

مجموعة من المعاني والتصورات
والآراء والمعتقدات والحقائق التي
تتكون لدى الانسان نتيجة لمحاولته
المتكررة لفهم الظواهر المحيطة به

اكتساب المعرفة

بالطريقة العلمية
باستخدام المنهج

بالطريقة الشخصية
الذاتية تعتمد على تصور
الفرد نفسه للمجتمع

وهي عملية اما لاكتساب او
تنمية المعرفة بطريقة
منتظمة تعتمد على :

- 1- تحديد المشكلة او مسألة الدراسة
- 2- صياغة الفروض او الافكار التي
تدور حول حل المشكلة
- 3- اختبار الفروض
- 4- تحليل نتائج الدراسة واستخلاص
التعليمات

اجراءاتها :- 1- الاعتماد على الملاحظة
الموضوعية بعيد عن التأثير بخبراتنا المباشرة
2- استخدام القياس الدقيق للالتزام الموضوعية
في البحث والحصول على نتائج صادقة
وثابتة // 3- الكشف الكامل ونشر
نتائج البحث وجعلها في متناول الآخرين

خصائص ومعايير
المعرفة العلمية

التجريد - العمومية - الواقعية
الحياد الاخلاقي - الموضوعية

فنتحقق أهداف العلم الرئيسييه
الوصف - الشرح او التفسير -
التنبؤ - الضبط او التحكم

فلسفية :- هي تفسير
ظواهر الكون بقوى
فوق الطبيعة فورا
الامور الواقعية
المكتسبة بالملاحظة
مسائل اهم ومطالب
ابعد تعالج بالعقل وحده

حسية :- تقتصر على مجرد
ملاحظه بسيطة تفق عند
مستوى الادراك الحسي دون
ان تجد الصلات او السعي
للعلاقات بين الظواهر

تدرس تبحث ولا
تقتصر على
العالم الطبيعي بل
ترتقي الى العالم
الميتافيزيقي
وأسئلة خاصة
بالوجود ونحوه

تفسر الاشياء
بالرجوع الى
عللها مبادئها
الاولى

تهتم
بالمبادئ
الكلية

لا تهتم
بالجزئيات
بل تهتم
بالبشرية
عموماً

الخلاصة :-

المعرفة العلمية تعد احد انواع ثقافة المجتمع وهي نوع من
المعرفة المنطقية المنظمة والمنسقة يحصل عليها عن طريق
استخدام المنهج وهي تجمع بين الجانب الحسي والجانب
العقلي ولا يوجد انفصال بينهما فهم حلقتن متصلتين في
سلسلة المعرفة من خلال تفاعلها تتقدم وتتطور المعرفة
فإذا استخدم العقل فقط انتقلنا الى الفلسفة ولو استخدم فقط
الحواس انتقلنا الى الجوانب الحسية المجردة البسيطة
فالمعرفة العلمية تجمع بين الجانبين .

مفهوم العلم وأهدافه الرئيسية

تعريفات مختلفة للعلم

- 1- هو تراكم المعرفة المنسقة
- 2- بناء منسق من المعرفة توضح كيف تعمل القوانين العامة
- 3- الطرق المنسقة المنطقية التي يمكن عن طريقها الحصول على المعرفة
- 4- الطريقة المنطقية المنسقة التي يمكن من خلالها ملاحظة الحقائق وتصنيفها بهدف صياغة نظريات يمكن اختبارها والتأكد من مدى صحتها

العلم بمفهوم الاجتماع

هو الدراسة الموضوعية المنظمة للظواهر الواقعية وما يترتب على ذلك من بناء المعرفة

يتضح ان مفهوم العلم ليس مرادف لمفهوم المعرفة

الخلاصة :- 1- العلم لا يقف عند مرحلة الوصف بل يتعدى الى الفهم والتفسير اي محاولة كشف العلاقات التي تقوم بين الظواهر الاجتماعية المختلفة

2- يؤدي الفهم والتفسير الى تحقيق هدف التنبؤ اي التأكد من انطباق المبادئ او القواعد العامة التي يصل اليها البحث العلمي على حالات اخرى في اوضاع مختلفة عن التي سبق استقرؤها

3- تزداد القدرة على الضبط او التحكم كلما زادت القدرة على التنبؤ القائم على اساس الفهم .

امكانية الدراسة العلمية للظواهر الاجتماعية

المؤيدون

المعارضون

رؤية المؤيدون لإمكانية الدراسة العلمية للظواهر الاجتماعية :-

- 1- علم الاجتماع عليه ان يحتذي نمط العلوم الطبيعية فلم تصل العلوم الطبيعية فجأة الى المنهج العلمي المتطور بل مرت بعدة مراحل حتى وصلت الى هذه المرحلة من الضبط
- 2- علم الاجتماع عليه ان يطور قدرته على اكتشاف القوانين والتنبؤ بالظواهر
- 3- وضع هذه القوانين في صيغة نظريات تماثل نظريات العلوم الطبيعية
- 4- العلوم الاجتماعية مازالت علوم حديثة مقارنة مع العلوم الطبيعية
- 5- تزايد الاعتماد على الاسلوب الكمي والرياضيات في البحث الاجتماعي مما يجعل نتائجه صادقة وموضوعية
- 6- تعقد الحياة والمواقف الاجتماعية مما يجعل من الصعب الاعتماد على طريقة الملاحظة فقط في الدراسات الاجتماعية .

رؤية المعارضون لمبدأ تطبيق المنهج العلمي على الظواهر الاجتماعية :-

- 1- اختلافات جوهرية بين ظواهر العلوم الطبيعية والظواهر الاجتماعية
- 2- تعقد المواقف الاجتماعية
- 3- استحالة اجراء التجارب في الدراسات الاجتماعية فمن الصعوبة ان يكون الانسان رهن التجارب
- 4- تعذر الوصول الى قوانين اجتماعية فمن الصعوبة وضع الانسان في قالب ونخضعه لقوانين معينة
- 5- بعد الظواهر الاجتماعية عن الموضوعية
- 6- عدم دقة المقاييس الاجتماعية
- 7- الباحث يجد نفسه جزء من الظاهرة فتتأثر الدراسة بقيم الباحث واتجاهاته او العقائد السائدة في مجتمعه .

الخلاصة :- هذه النقاط تؤدي الى عدم نجاح العلوم الاجتماعية في اعطائنا نتائج مماثلة لتلك التي تقدمها العلوم الطبيعية .

الخلاصة :- لا بد من الالتجاء الى لغة الكم والاعتماد على الاحصاءات في شتى اشكالها . بعض الظواهر الاجتماعية التي يصعب دراستها حالياً يمكن دراستها مستقبلاً بفضل الجهود المتواصلة لعلماء الاجتماع وابتكارهم لمناهج وأدوات أكثر دقة .

Turning point

المحاضرة الرابعة

محاور المحاضرة الاساسية :-

علم الاجتماع والعلوم الاجتماعية — علم نفس
— الانثروبولوجيا — علم السياسة — علم
الاقتصاد

العلوم الاجتماعية تحاول فهم افعال الانسان
نفسه ومعرفة النتائج التي تترتب على نشاطه
الفردى والاجتماعى .

العلوم الطبيعية تتعامل مع مجهودات الانسان
لفهم ظواهر الكون .

العلوم الطبيعية والاجتماعية متفقين
على استخدام الطريقة العلمية وهى
تنمية المعرفة بطريقة منظمة تعتمد
على تحديد المشكلة - صياغة الفروض
والأفكار اختبار هذه الفروض - تحليل
النتائج - استخلاص التعميمات

العلوم الاجتماعية الاكاديمية هي خمسة
علوم ثلاثة عامه تهتم بدراسة واسعة
للسلوك الانسانى وهى علم الاجتماع -
علم النفس - الانثروبولوجيا
اما الخاصة فهي التي تدرس جوانب
محددة من السلوك الانسانى وهى علم
الاقتصاد الاجتماعى وعلم السياسة
الاجتماعى

لكن علم الاجتماع من اكثر العلوم اتصال وتداخل
مع غيره من العلوم الاجتماعية . انه كالرياضيات
بالنسبة للعلوم الطبيعية .

علاقة علم الاجتماع بعلم النفس

اوجه الاختلاف بينهما

اوجه الشبه بينهما

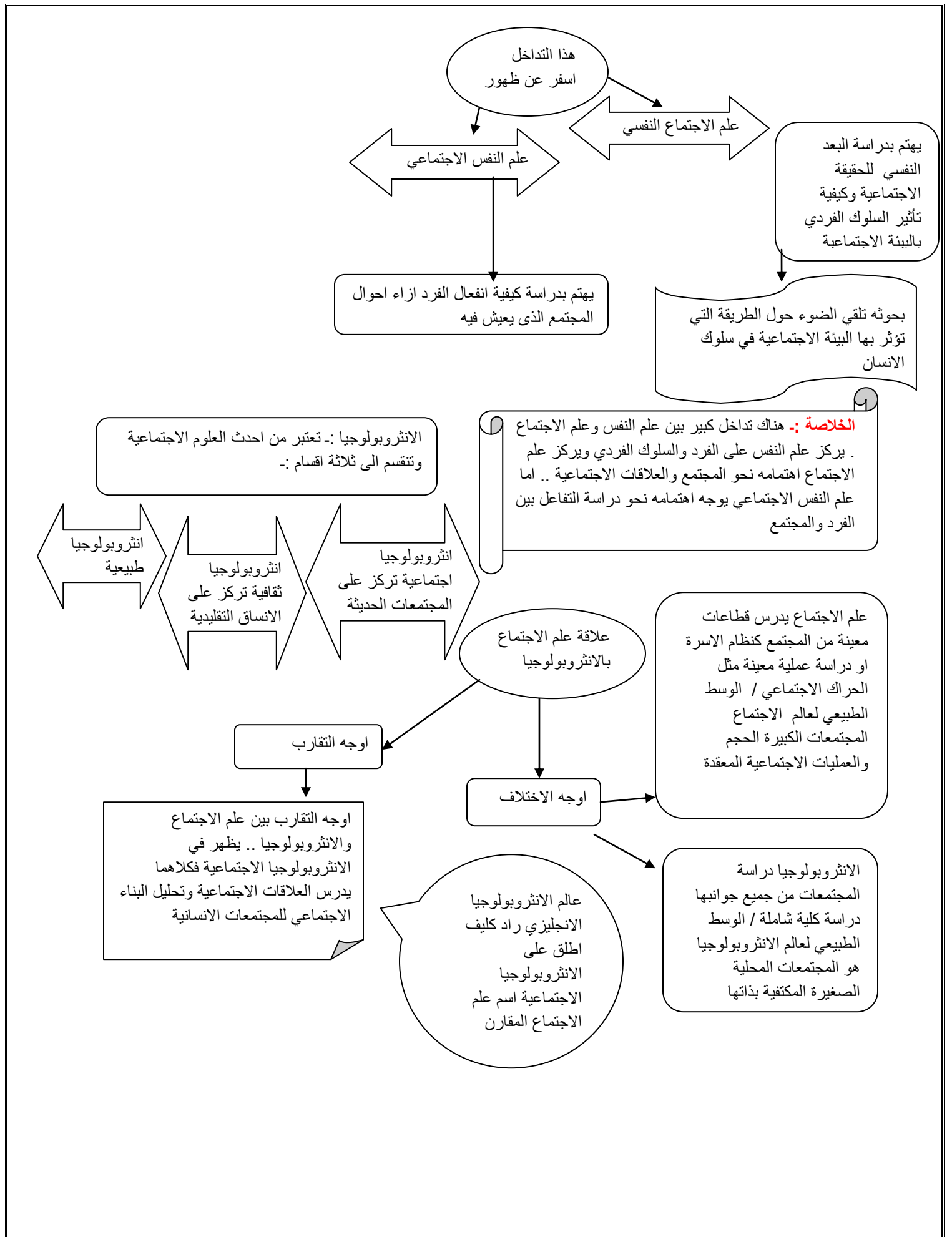
عالم النفس يركز على سلوك الفرد
اما عالم الاجتماع يركز على سلوك
المجتمع ومعيشة الانسان في البيئة
الاجتماعية وتفاعله مع الجماعات
وخضوعه للمعايير الاجتماعية

تعريف الشخصية :-
هي عبارة عن هذا
النسق المنظم للسلوك
والاتجاهات والمعتقدات
والقيم وغيرها من
السمات او الخصائص
التي تميز الفرد

كلاهما يعيدان مجالات عامة ودراسة واسعة للسلوك
الانسانى .
كلاهما يشتركان في دراستهما لموضوع الشخصية

مفهوم الشخصية في علم النفس :-
مفهوم اساسى يهتم بدراسة السلوك
الفعلى ويركز على بناء وعمليات
الشخصية في حد ذاتها ويفرقون بين
انواع الشخصيات مثلاً وسواسيه - قلقة
اكتئابية ... وهكذا

اما الشخصية في علم الاجتماع تعد أحد
الابعاد الهامة للحقيقة الاجتماعية لان
البعد النفسى لا يمكن تجاهله اثناء
دراسة الظواهر الاجتماعية . فتدرس
الموافق الاجتماعية التي تؤدي الى
انماط معينة من السلوك او ظهور
سمات وخصائص شخصية محددة مثلاً
كيف تتغلب على موقف مثل الزحام
الشديد هل بسماع الاشرطة ام بقراءة
كتاب وهكذا



علاقة علم الاجتماع بعلم السياسة

علم السياسة

يكرس كل اهتمامه في دراسة القوة والتنظيمات الرسمية / يميل الى الاهتمام بالعمليات التي

علم الاجتماع

يهتم اهتمام كبير بالعلاقات المتبادلة بين كافة النظم الاجتماعية بما فيها الحكومة .

ظهور علم الاجتماع السياسي الذي يهتم بدراسة الظواهر والنظم السياسية في ضوء البناء الاجتماعي والثقافة السائدة في المجتمع

العلاقة بين علم الاجتماع وعلم الاقتصاد .

الاتصال وثيق بين المتغيرات الاقتصادية والمتغيرات الاجتماعية ومحاولة تفسير احدهما بمعزل عن الآخر يجعل التفسير غير واضح

هذا التداخل اسفر عن ظهور

علم الاجتماع الاقتصادي :- الذي يدرس الجوانب الاجتماعية للحياة الاقتصادية مثلاً اهتمام ادارة مصنع بمستوى الاجور كمتغير اقتصادي يؤدي الى احداث تغيرات سياسية واجتماعية داخل وخارج المصنع ونجد ان الفكر الاقتصادي قد اسهم في مجال الكشف عن ابعاد الحياة الاجتماعية .

Turning
point

المحاضرة الخامسة

المحاور الأساسية للمحاضرة :-
اهمية دراسة الثقافة // مفهوم الثقافة

تنويه :-
يختلف ترتيب
الخريطة عن
المحتوى

مقدمة :- النظريات الاجتماعية في الماضي
والحاضر حسب تيماشيف دارت حول مسائل
اهمها :-

- الثقافة والمجتمع
- ما لوحدات الاساسية التي نحلل على أساسها
كل من الثقافة والمجتمع
- ما لعلاقة بين الثقافة والمجتمع والشخصية
- ما لعوامل التي تحدد حالة الثقافة او المجتمع
او التغير في كلاً منهما

نلاحظ ان الثقافة كانت محورية في كل
المسائل مسألة واحدة اضيف لها
الشخصية

اهمية دراسة الثقافة

طبقاً لرؤية تيماشيف فإن المجتمع والثقافة
والشخصية مهمة جداً بالنسبة لعالم الاجتماع
والتكامل بينهما واضح والباحث الذي يدرس
احد هذه العوامل دون الأخرى لن يحقق هدفه
من الدراسة

لن نفهم اختلاف سلوك الجماعات
التي تنتمي الى مجتمعات مختلفة
دون دراسة الثقافة

تأثير الثقافة على الافراد

١- تضبط سلوك الأفراد داخل المجتمع
٢- تساعدهم على التكيف مع البيئة
٣- تساعدهم على تغيير البيئة بحيث
تؤدي الى اشباع احتياجاتهم

هذه الاهمية التي يلقبها عالم
الاجتماع على الثقافة انما لما تلقي
الثقافة من ضوء على العلاقات
الاجتماعية التي تمثل الموضوع
الاساسي في علم الاجتماع

لكن الثقافة انما تشكل
الموضوع الاساسي
للانثروبولوجيا

مفهوم الثقافة لدى
الناس

الإشارة الى المعرفة او قراءة
الصحف والمجلات او
ممارسة بعض الفنون
كالموسيقى وغيرها فينقسم
المجتمع الى صفة متفقة
وجمهور أقل ثقافة

مفهوم الثقافي لدى
عالم الاجتماع

هم اعضاء المجتمع الذين يتحدثون
بلغته فاكنتساب الثقافة من وجهة
نظر علماء الاجتماع يتطلب مجرد
مشاركة الأفراد في حياة المجتمع

تعريف الثقافة عند علماء
الانثروبولوجيا

تعريف **هوبل** انها
ذلك الكل المتكامل
من انماط السلوك
المتعلمة التي تميز
افراد المجتمع
والتي لا تنتج عن
العوامل البيولوجية

تعريف
فليبس للثقافة
انها نسق من
المعايير
والقيم

قد يقتصر مفهوم
الثقافة على الافكار
وانماط السلوك دون
الاشياء المادية مثل
الادوات والآلات
فهذه حضارة

يرى **مافيس بيسانز**
وجون بيسانز ان :-

مفهوم ثقافة
يختلف عن مفهوم
ثقافة ما

ثقافة ما :- طرق الحياة المميزة لهذا
المجتمع والذي يشير الى مفهوم
ثقافة ما كالتراث الاجتماعي لمجتمع
معين - عربي - اسلامي - خليجي

الثقافة :- هو الجزء الذي
نتعلمه من السلوك الانساني
الذي يشير الى مجمل
التراث الاجتماعي للبشرية

في اوائل القرن العشرين اتسع مفهوم الثقافة بحيث اصبح يدل على الجوانب المادية وغير المادية في الحياة البشرية

اتجاهات الثقافة

رمزي

واقعي

تجريدي

الثقافة التي تهتم بالجانب المزي وبتعلم الرموز وهذا الاتجاه يعارض الاتجاه التجريدي ويأخذ بالاتجاه الواقعي

المتبينين هذا الاتجاه :- تيرنر :- الثقافة يمكن النظر اليها على انها نسق من الرموز التي لها دلالة او معنى التي يكونها ويحافظ عليها افراد المجتمع من اجل تنظيم شؤون حياتهم مثل طريقة الزواج في الغرب وطريقة الزواج في العالم الاسلامي المحافظ

هوايت :- الثقافة هي الاشياء والأفعال ذات المعاني والتي تدرس في اطار غير شخصي

الثقافة تجريد معنوي للسلوك بمعنى ان الثقافة مجموعة من الافكار يجرداها العالم من ملاحظته للواقع المحسوس الذي يشمل اشكال السلوك المكتسب الخاص بمجتمع او جماعة معينة

المتبينين هذا الاتجاه :- رديفيلد :- الثقافة تبدو في طريقة العمل والصناعة ولكنها لا تتكون من العمل والصناعة مثال :- الحضور مبكر الى العمل - الابتسام في وجوه العملاء

تعريف الثقافة في الاتجاه الواقعي هي كل ما يتكون من اشكال السلوك المكتسب الخاص بمجتمع انساني معين او لجماعة معينة من البشر

المتبينين هذا الاتجاه :- تايلور :- وتعريفه الكلاسيكي في كتابه عن الثقافة البدائية (ان الثقافة هي ذلك المركب الي يشمل المعرفة والعقائد والفن والأخلاق والقانون والعرف وكل القدرات والعادات الاخرى التي يكتسبها الانسان من حيث هو عضو في المجتمع

رونالد فيديريكو :- مفهوم الثقافة قد يستخدم للإشارة الى بعض الخصائص السكانية مثل القيم والمعتقدات والسلوك والأدوات التي يحافظ عليها المجتمع وتنتقل من جيل الى جيل بمعنى ان مفهوم الثقافة يتضمن كل الجوانب الانسانية من مادية وغير مادية التي يتعلمها ويشارك فيها اعضاء المجتمع

الخلاصة :- على الرغم من هذه الاختلافات فالثقافة ظاهرة عامة توجد في جميع المجتمعات الانسانية وتؤثر في عملية التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية التي تحدث بين الافراد داخل هذه المجتمعات

الموضوعية العلمية :- تتطلب

درجة كبيرة من النسبية الثقافية التي تتجنب تقييم الثقافات وفقاً لمصطلحاتنا الخاصة . وعلى عالم الاجتماع الاهتمام بدراسة القيم والمعايير السائدة في المجتمعات المختلفة كما يهتم بالتقييم الموضوعي لهذه القيم والمعايير وليس التقييم الذاتي

مالينوفسكي :- عند دراسة القيم والمعايير الأساسية للثقافة وتحديد أثرها على السلوك الاجتماعي على كلاً من علماء الاجتماع والانثروبولوجيا دراسة ثقافة المجتمعات المختلفة باستخدام الملاحظة والمشاركة في حياة سكان هذه المجتمعات دون الوقوع في ..

التعصب السلافي :- الميل

نحو تقييم الثقافات الاخرى بمصطلحاتنا التي قد لا تتفق مع هذه الثقافات

Turning point

المحاضرة السادسة

محور المحاضرة :- خصائص

الثقافة

من تعريفات علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا لمفهوم الثقافة نستدل على ان للثقافة خصائص متنوعة :-

أ - الثقافة ظاهرة في كل المجتمعات الانسانية ولكل مجتمع ثقافته الفريدة لطريقته في الحياة ولفهم الثقافات يجب رؤيتها بالنسبية وفي ضوء قيمها ومعاييرها ومصطلحاتها وليس مصطلحاتنا .

يؤدي الفشل في القيام بهذه الوظيفة على الحكم على الآخرين من منظور نسقنا الثقافي . وتقييم الثقافات بمصطلحاتنا تحدث ظاهرة **التعصب السلالي** والتي تجعلنا نرى الثقافات الاخرى على انها تشغل مكانة اقل من ثقافتنا

ب - تتميز الثقافة بالاستمرار والانتقال عبر الزمن كالعادات والتقاليد والعقائد والخرافات والأساطير تظل موجودة حتى بعد ان يزول السبب الي ادى الى ظهورها وقد يتغير المجتمع وتتبدل ظروفه العامة التقليدية وتفلح بعض السمات في البقاء والاستمرار .. مثل فانوس رمضان

انتقال الثقافة عبر الزمن وبين الاجيال يؤدي الى التراكم الثقافي بين القديم والحديث والذي يساعد الافراد على التكيف مع البيئة وحل مشكلاتهم باستخدام الحلول التي تم التوصل اليها في وقت او مكان آخر مثال استخدام المئذنة في المساجد لو تعطل مكبر الصوت

ج - تعتمد الثقافة على وجود الرموز مثل اللغة ويستطيع الانسان ان يتعلم الثقافة ويكتسبها من خلال استخدامه لهذه الرموز

باستخدام اللغة نستطيع ان :- التقاط المعلومات حول الظواهر الثقافية المختلفة / تنمية الثقافة / تأدية وظيفة داخل المجتمع / تطبيق الخبرات في حل المشكلات

د - الثقافة يتم تعلمها بمعنى انها مكتسبة ليست فطرية يتعلمها من المجتمع الذي يعيش فيه ويمكن نقل الثقافة عبر الاجيال المختلفة وتتميز الثقافة بتمايزها واستقلالها عن الافراد الذين يحملونها ويمارسونها في حياتهم اليومية

تعريفات الثقافة تؤكد انها حصيلة العمل والاختراع والابتكار الاجتماعي والنشاط البشري ومبعده تماماً عن كل ما هو غريزي وفطري وموروث بيولوجياً أي ان وجودها غير مرتبط بوجود افراد من حيث هم افراد

طريقة المعيشة وأنماط الحياة وقواعد العرف والتقاليد والفنون والتكنولوجيا السائدة مكتسبة رغم ان الشخص العادي يميل الى الاعتقاد بأنه يرث العادات السائدة في مجتمعه لكن الادلة كثيرة ان عادات الجنس البشري كلها امور مكتسبة يتعلمها الافراد

هـ - الثقافة نسق بمعنى انها كل معقد تتكون من ثلاث جوانب

١ - الجوانب الإدراكية تشمل نسق المعرفة الذي يندرج من المعتقدات الى التكنولوجيا مثال هذا الجانب من الثقافة يمكننا من معرفة استخدام آلة في الانتاج

٢ - الجوانب المادية تشمل الادوات والآلات واللعب والسيارات وغيرها من الاشياء المادية التي تستخدم في تشكيل وتغيير البيئة

٣ - الجوانب المعيارية تتضمن المعايير والقواعد التي تنظم السلوك وتضمن القيم والأفكار النهائية المجردة حول ما هو صواب وما هو خطأ وتتضمن الجزاءات او المكافآت التي تطبق بطريقة رسمية او غير رسمية لفرض الامتثال للمعايير وضبط السلوك المنحرف

الخلاصة :- تعد الثقافة كل معقد الى ابعد حدود التعقيد لاشتمالها على عدد كبير من السمات والملامح والعناصر كما هو في تعريف تايلور ويرجع ذلك التعقيد الى تراكم التراث الاجتماعي خلال عصور طويلة وكذلك استعارة كثير من السمات الثقافية من خارج المجتمع

يبدو تعقد الثقافة عندما نحلل ثقافة المجتمع برغم ان المجتمع به ثقافة سائدة واحده ذات طابع موحد لكنها ليست بالضرورة توجد في كل قطاعات المجتمع بل قد تقتصر على قطاع دون آخر . بمعنى ان هناك طائفة من السمات الرئيسية التي تسود المجتمع تعرف بالعموميات وأخرى جزئية خاصة تعرف بالخصوصيات

تعريف العموميات الثقافية :- هي وحدة المشاعر ووحدة التقاليد والعادات والممارسات التي يشترك فيها كل اعضاء المجتمع كالشعائر والمعتقدات الدينية واللغة واعتبارها من السمات الجوهرية في تكوين المجتمع وتعاقب الجماعة من يخرج عليها

الخصوصيات الثقافية :- افراد الرجال ببعض قواعد السلوك والممارسات دون النساء كما قد يكون للمتزوجين او الأباء عادات اجتماعية تميزهم عن العزاب والأبناء .. كذلك مجتمع الاطباء او المهندسين .. و و

تؤدي الخصوصيات الى ظهور التمايز والتفاوت داخل نطاق المجتمع دون ان يتعارض ذلك مع التجانس الثقافي العام

تعتبر العموميات عاملاً من عوامل التكامل والتماسك في المجتمع

التجانس الثقافي

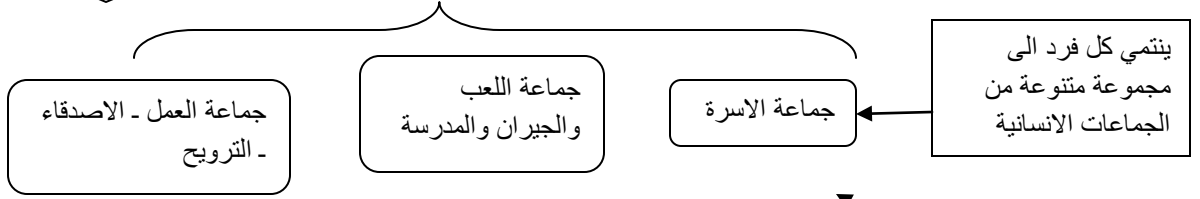
يتوقف على مدى التناسب بين العموميات والخصوصيات فكلما زادت العموميات ظهر المجتمع كوحدة ثقافية متجانسة ورغم ان العموميات اقل في العدد من الخصوصيات إلا انها تسود المجتمع كله

توحي كلمة العموميات بأن السمة الثقافية تمارس بحذافيرها في كل المجتمع وتفرض نفسها على جميع افراده بغير استثناء وهذا غير صحيح فالموقف الواحد كثيرا ما يمكن معالجته بطرق مختلفة وأساليب ثقافية متنوعة ويتخذ اشكالا عديدة تختلف من شخص لآخر بل من وقت لآخر .. مثل طريقة طهي اللحم يطهى بعدة طرق مختلفة من شخص لآخر ومن وقت لآخر

يمكن التمييز بين كل سمة من السمات العمومية بين عدد من البدائل والأنماط المختلفة التي يمكن تطبيقها في الموقف الواحد

Turning point

المحاور الاساسية :-
الجماعات الاجتماعية
١ - الجماعات ٢ - التنظيمات



عالم الاجتماع يهتم بدراسة اصل ونمو هذه الجماعات الانسانية

الجماعات الانسانية في نظر علماء الاجتماع لها شخصيتها وخصائصها المستقلة التي تختلف عن شخصية وخصائص أعضائها من الافراد كل على حده

عند دراسة الجماعات الانسانية يهتم علماء الاجتماع بـ

٣ - يهتم علماء الاجتماع بدراسة التغيرات التي تحدث في كل من بناء هذه الجماعات الانسانية ووظائفها وتأثير هذه التغيرات على الاعضاء

٢ - وظائف هذه الجماعات الانسانية بمعنى = الاهتمام بدراسة الاحتياجات التي تشبعها الجماعات الانسانية لأعضائها كأفراد ودور هذه الجماعات بالنسبة للمجتمع ككل و هل نشاطها يحقق اهدافها

١ - دراسة تنظيم هذه الجماعات وبناءها بمعنى = طرق توزيع السلطة والمسؤولية على الاعضاء ومعرفة الطرق النموذجية التي يتعامل بها الاعضاء مع بعضهم

الجماعات

ظهر مصطلح علم اجتماع الوحدات الصغيرة كميدان حديث من ميادين الدراسة في علم الاجتماع يقوم على

في ظل هذه الدراسات لعلماء الاجتماع يعرف فيديريكو الجماعات الانسانية :- انها الدراسة العلمية لبناء ووظيفة الجماعات الانسانية والتغيرات التي تحدث فيها

دراسة الجماعات الصغيرة وذلك في مقابل علم اجتماع الوحدات الكبرى الذي يشير الى الدراسة السوسولوجية للجماعات الكبيرة

اهمية دراسة الجماعات :- تعتبر وحدة التحليل الاساسية في علم الاجتماع كما ان الفرد هو وحدة التحليل الاساسية في علم النفس

مفهوم الجماعة مهم حسب رؤية علماء

١- يرى زندان ان الجماعة هي جمع من الناس الذين يتميزون بصفات او خصائص عامة مشتركة

٢ - يرى فيديريكو ان الجماعة هي فردين او اكثر يتفاعلون بطريقة منظمة ويتشابهون مع بعضهم البعض

٣ - يرى تيرنر ان الجماعة وحدة اجتماعية صغيرة نسبياً تتكون من مجموعة قليلة من المكانات ومعايير واضحة تمكن الافراد من القيام بأدوارهم

٤ - ترى لان روبرتسون ان الجماعة جمع من الناس يتفاعلون مع بعضهم البعض بطريقة منظمة على اساس وجود توقعات مشتركة لكل منهم حول سلوك كل من الافراد الاخرين

٥ - يرى فيلبس ان الجماعة مجموعة من الافراد يدركون انهم يشكلون جماعة وينظر لهم الاخرون على انهم كذلك ايضاً

٦ - يرى جنزبرج ان الجماعة مجموعة من الناس لهم بناء معين ويوجد بينهم اتصال وارتباط منظم

٧ - يرى هومانز ان الجماعة مجموعة من الافراد الذين يتصلون ببعضهم البعض خلال فترة كافية من الزمن تكفي لكي يتمكن كل منهم من الاتصال بالآخرين بطريقة مباشرة وجها لوجه

٨ - يرى ستيرورات ان الجماعة جمع من شخصين او اكثر يرتبطون معاً عن طريق التفاعل والتركز لى مجموعة من المصالح المشتركة

الاختلاف بين هذه التعاريف الثمانية

الاختلاف على الحجم

الاختلاف على الأسس

اما صغيرة تتكون من افراد بينهم اتصال مباشر يعتمد على علاقة الوجه بالوجه

او كبيرة تنتسج لأي جمع من الناس يتميزون بصفات وخصائص مشتركة

على اساس الصفات او الخصائص المشتركة بين الاعضاء

على اساس التفاعل والاتصال بين الاعضاء

على اساس اشتراك الجماعة في مجموعة من المصالح المشتركة

انماط الجماعات

لتصنيف الجماعات الى انماط وضع زندان مقياس يتكون من ثلاث محكات وبناء عليه ميز بين اربع انماط من الجماعات

محكات زندان :-
١ - الوعي او الشعور بالنوع
٢ - العلاقات الاجتماعية بين الافراد
٣ - التركيز على هدف معين

١ - الفئات الاحصائية :-
جماعات تتكون عن طريق علماء الاجتماع والإحصائيين وعلماء السكان اعضاؤها لا يتميزون بالوعي او الشعور بالنوع وعدم وجود تنظيم رسمي بينهم من امثلتها فئات القوى العاملة وفئات السن

٢ - الفئات الاجتماعية تتميز بوعي اعضاؤها او شعورهم بالنوع ولكنها لا تتميز بوجود تفاعل اجتماعي بين اعضاؤها ولا ينتسبون الى أي تنظيم رسمي مثل فئات الرجال او النساء او الزوج

٣ - الجماعات الاجتماعية :-
يتميز اعضاؤها بالوعي او الشعور بالنوع ينقصهم الانتماء الى تنظيم رسمي مثل جماعة الاصديقاء - الاقارب - الجيران

٤ - التنظيمات الرسمية -
جماعات يتميز اعضاؤها بالوعي والشعور بالنوع ويتفاعلون مع بعضهم البعض ويرتكزون حول هدف معين مثل الجامعات - المصانع - المستشفيات

الجماعات الاولية :- جماعات تقوم على علاقات الوجه للوجه للمباشرة بين اعضاءها كما تقوم على اساس علاقة التعاون الواضح وحرية التعبير عن الشخصية والعواطف

الجماعات الثانوية :- جماعات تتميز بضعف الصلات بين افرادها وبالتالي ضعف الاستجابة بينهم بالإضافة الى ضعف الروابط العاطفية بينهم

الجماعات المرجعية :- هي الجماعات التي يرجع اليها الفرد

الجماعة :- يمثلون وحده واحدة / وجود درجة من التفاعل بين افراد الجمع / وجود نوع مشترك من المصالح والأهداف والنشاط

الفرق بين الجماعة والجمهرة او الحشد

الحشد :- عدد من الناس يجتمعون معاً بشكل مؤقت / لا يرتبط افراده سوى بالقرب الجغرافي أي وجودهم قريبين من بعضهم في مساحة معينة من الارض

التنظيمات :- بعضهم يسميه البيروقراطية او المؤسسة او المنظمة

أ - مفهوم التنظيم وأهدافه الأساسية :- هي جماعات او وحدات اجتماعية تقام بطريقة عمديه من اجل تحقيق أهداف

انماط التنظيم :-
١ - تنظيمات تحقق المنفعة كالتنظيمات الصناعية والتجارية التي يلتحق بها الافراد من أجل مكاسب شخصية مثل الحصول على الرواتب

٢ - تنظيمات اختيارية :- يلتحق بها الافراد لأنهم يشاركون ويساهمون في أهداف التنظيم مثل عضوية النقابات

٣ - تنظيمات اجبارية :- التي تفرض العضوية فيها على الافراد بالقوة مثل السجون

ب - النموذج المثالي للتنظيم البيروقراطي :- انماط التنظيم المعقد التي يزداد انتشارها في المجتمع الحديث وخاصة الصناعي

يطلق اسم البيروقراطية على البناء الذي يوجه وينسق ويضبط مجهودات كثير من الافراد الذين يؤدون اعمال كثيرة ومتنوعة فكل تنظيم كبير الحجم يتطلب نظام دقيق من تقسيم العمل والتخصص فتزداد المهارة والكفاية في العمل

نموذج ماكس فيبر المثالي للتنظيم البيروقراطي :- ١ - وجود درجة علمية من التخصص / ٢ - بناء رئاسي للسلطة ينطوي على نطاق محدد من المسؤولية / ٣ - نسق غير شخصي للعلاقات بين اعضاء التنظيم / ٤ - تحديد العضوية وفقاً للمقدرة والخبرة الفنية / ٥ - الفصل بين الدخل الخاص والمرتب الذي يحصل عليه الفرد بصورة رسمية

ج - التنظيم الرسمي وغير الرسمي :- كشفت الدراسات في مصانع هاوثورن عام ١٩٢٧ / ١٩٣٢ في مدينة شيكاغو التي قام بها التون مايو في قسم البحث الصناعي التابع لجامعة هارفرد ان سلوك الافراد داخل التنظيمات لا يتحدد دائماً عن طريق الاوامر والتعليمات كما ذكر فيبر في نموده المثالي فالتنظيمات تمتلئ بالأبنية غير الرسمية التي تعبر عن احتياجات العاملين والتي قد تختلف عن اهداف التنظيم

التنظيم الرسمي :- مكتوب على الورق أي العلاقات المنطقية التي تحددها القوانين والسياسة المعمول بها داخل التنظيم

التنظيم غير الرسمي :- العلاقات المتبادلة القائمة على الحب والكرهية والاستجابة للقواعد الرسمية للمنظمة وتظهر من خلال العلاقات الاجتماعية بين اعضاء التنظيم وقد لا تتفق مع العلاقات المنطقية التي تحددها خريطة البناء التنظيمي

Turning point

المحاضرة الثامنة

المحاور الاساسية :- تابع
الجماعات الاجتماعية
- المجتمعات المحلية
- المجتمع

المجتمعات المحلية

تختلف الانساق الاجتماعية من حيث الحجم ودرجة التعقيد مثل جماعة صغيرة كالأسرة او كبيرة كأمه وبين هاتين الوجدتين توجد مجموعة كبيرة من الوحدات المختلفة - جماعة الجوار - القرية - البلدة - المدينة -

مفهوم المجتمع المحلي

حسب تيرنر هو انماط الفعل والتفاعل التي يتم تشكيلها عن طريق نشاطات الناس اليومية في مكان للإقامة شبه دائم

حسب فليبس هو جماعة تشغل منطقة معينة ويقاسم اعضاؤها اهدافاً واسعة المدى الى درجة ان الفرد قد يقضي حياته كلها داخل هذه المنطقة

حسب فيديريكو هو جماعة من الناس يعيشون في منطقة جغرافية محددة ويتعاونون في كافة نشاطات حياتهم ويشتركون في الشعور بالانتماء الى هذه الجماعة

حسب لان روبرتسون هو جماعة اجتماعية تشترك في اقليم معين ويشعر اعضاؤها بالانتماء اليها كما يتقاسمون مجموعه من المصالح العامة

حسب ماكيفر وبيدج هو مجموعة من الناس يحتلون بقعه معينة من الارض ويربطهم معا نظام من القواعد التي تنظم حياتهم وتحدد الصلات بينهم

حسب زندان هو جمع من الناس يتفاعلون معاً ويقومون في منطقة اقليمية محددة حيث يقومون بجزء كبير من نشاطاتهم اليومية

الخلاصة :- جميع التعريفات السابقة تستند على عنصر اساسي وهو مكان الإقامة او المنطقة الجغرافية المحددة لوجود المجتمع المحلي بالإضافة الى هذا العنصر الاساسي نجد ان كل تعريف يركز على عنصر او اكثر من العناصر التالية

- 1 - الاشتراك في الاهداف والمصالح
- 2 - الشعور بالانتماء او العضوية المشتركة
- 3 - وجود التفاعل بين الافراد والجماعات
- 4 - وجود نظام عام من القواعد التي تنظم حياة الناس وتحدد الصلات بينهم

كما يرى البعض ان هناك ٣ عناصر اساسية لا بد من مراعاتها عند تعريف المجتمع المحلي

- 1 - عندما تتجاور مجموعة من الاسر في منطقة جغرافية محددة
- 2 - عندما يوجد بين ذلك المجتمع قدر ملحوظ من التفاعل
- 3 - عندما يتحقق لهم احساس بالعضوية المشتركة او بالانتماء المشترك الذي لايقوم على مجرد روابط القرابة الدموية فقط

العامل النفسي هو الرابط الاساسي في مثل هذا المجتمع

هناك معارضون على ضرورة وجود مكان للإقامة او بقعه معينة من الارض كشرط لوجود المجتمع المحلي ويستشهدون بالقبيلة ليس لها مكان ثابت محدد نظراً لانها تنتقل وراء الكلا ومع ذلك تمثل مجتمع محلي

وعليه فإن المجتمع المحلي يمكن تعريفه في ضوء كثرة التفاعل او الاحساس بالعضوية المشتركة دون اشتراط الإقامة المشتركة في منطقة جغرافية محددة

انماط المجتمعات المحلية

مجتمع الإقامة :- ويطلق عليه المجتمع الايكولوجي وفي هذا النمط الرابطة التي تجمع افراده هي الإقامة في منطقة سكانية محددة اجتماعياً مثل المركب العمراني - او جماعة الجوار - او البلدة - او القرية او المدينة - الاقليم - الدولة

انماط المجتمع المحلية
١- المجتمع المحلي الروحي او النفسي ويطبق على اولئك الذين يركز الاحساس بالعضوية عندهم على رابطة روحية تضم مجموعة من القيم او الاصول او المعتقدات = مع عدم وجود مكان اقامة مشترك مثل العجر او الارمن المتفرقة في ارجاء الارض

ملاحظة :- نلاحظ انه كلما ازاد حجم الجماعة التي تسكن منطقة معينة كلما تناقص حدوث التفاعل بين أي شخصين - وعندما تتناقص امكانية التفاعل بين العضو العادي او أي عضو آخر يصعب وصف ذلك المجتمع بأنه مجتمع محلي = بمعنى ان التجاور المكاني لا يخلق وحدة مجتمع محلي

المجتمع

يتفق علماء الاجتماع على ان :- دراسة المجتمع تمثل احد موضوعات الدراسة الاساسية في علم الاجتماع / لكن لا تتحتم دراسة جانب واحد من جوانب الحياة الاجتماعية ويمكنه دراسة الكيان الكلي / أي ان علم الاجتماع يمكن ان يتخذ المجتمع وحدة للتحليل ثم يصبح هدفه الكشف عن الصلات التي تربط النظم الاجتماعية التي تكون المجتمع

تعريف المجتمع

حسب ستوارت هو تنظيم من الناس او شكل معين من المعيشة داخل اقليم خاص يكون له القدرة على الاستمرار خلال الاجيال ويعد مستقلاً نسبياً غير معتمد على وجوده في المجتمعات الاخرى

حسب مارشال جونز نوع معين من الجمع يتميز بالاكثفاء الذاتي والقدرة على تزويد افراده بجميع احتياجاتهم الضرورية دون الاستعانة بغيره من التجمعات

حسب زندان هو شبكة من العلاقات الاجتماعية التي توجد في عدد من الافراد الذين يكونون وحدة مكتفية بذاتها الى درجة ما ولها القدرة على الاستمرار خلال الاجيال المتعاقبة

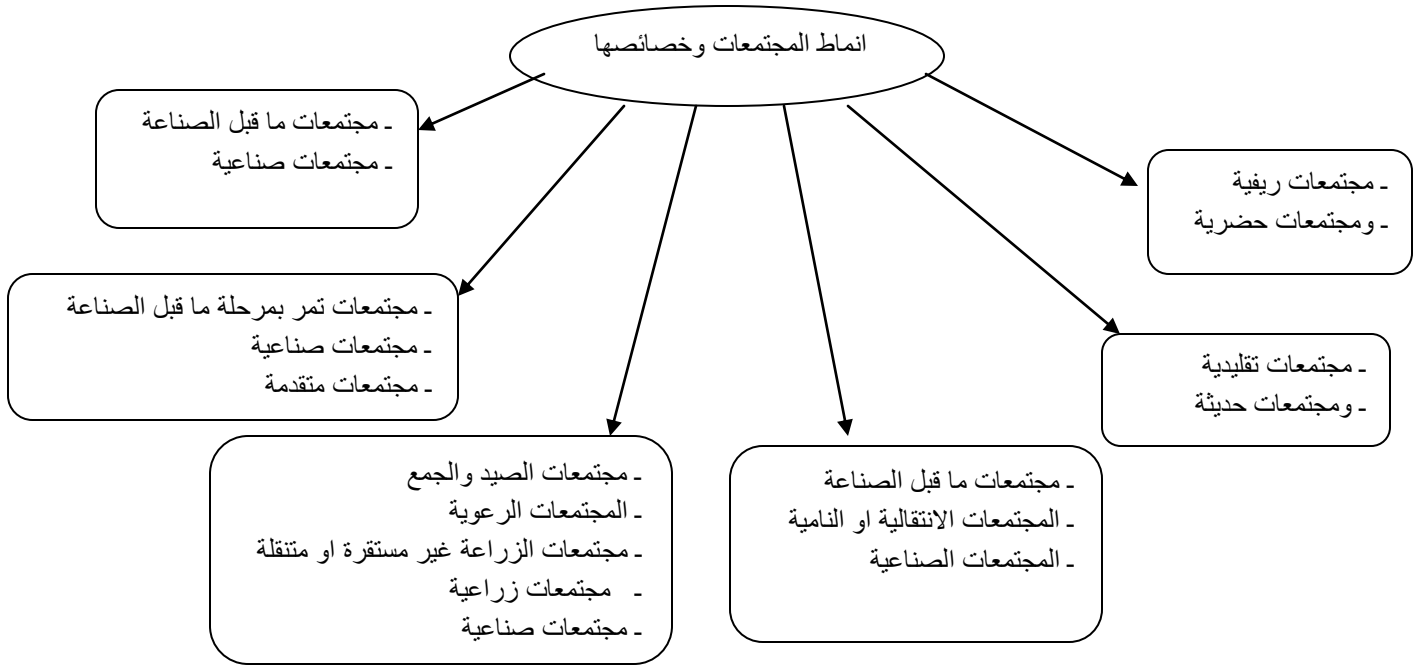
حسب فيدريكو هو جماعة من الناس تعيش في اقليم جغرافي معين وتشارك في ثقافة توجه سلوكهم

حسب فليبس المجتمع هو جماعة تشغل اقليم وتتقاسم نفس الثقافة

حسب لان روبنسون ان المجتمع عبارة عن جماعة من افراد يتفاعلون معاً ويقومون في نفس الاقليم ويشتركون في ثقافة عامة

الخلاصة :- يستدل ان هناك بعض الاختلافات حول الاسس التي يقوم عليها المجتمع فبعضها يشترط عنصران اساسيان ١ - وجود مكان او اقليم جغرافي معين لإقامة الجماعة الانسانية ٢ - وجود وحدة ثقافية تربط بين افراد الجماعة الانسانية // في حين ان بعضهم اشترط ايضاً ان المجتمع لا بد ان يتميز بدرجة ما من الاكتفاء الذاتي والقدرة على البقاء خلال الاجيال المتعاقبة

انماط المجتمعات وخصائصها



جدول يوضح اهم الاختلافات بين
خصائص كل من مجتمع الصناعة
ومجتمع ما قبل الصناعة

المجتمع الصناعي	مجتمع ما قبل الصناعة	
كبير (المدن)	صغير (القرى)	حجم المجتمع
ثانوية غالباً (غير شخصية)	اولية غالباً (شخصية)	العلاقات الاجتماعية
كبير	بسيط نسبياً	تقسيم العمل
بعضها موروث وأكثرها مكتسب	موروثة غالباً	المكانات الاجتماعية
معقد	بسيط نسبياً	البناء الاجتماعي
رسمي غالباً	غير رسمي غالباً	الضبط الاجتماعي
حديثة	تقليدية	القيم
متباينة	متجانسة	الثقافة
متقدمة تعتمد على الآلات	بدائية	التكنولوجيا
سريع	بطيء	التغير الاجتماعي

Turning
point

مدخل :- كان الاتجاه الشائع في علم الاجتماع يميل الى رفض تفسير الظواهر الاجتماعية في ضوء العوامل النفسية التي تتألف منها الحياة الاجتماعية

اما علم الاجتماع الحديث فلا يقدم تحليلاً سوسيوولوجياً لكثير من المشكلات دون الاخذ في الاعتبار البعد النفسي والحقائق المختلفة التي توصل اليها العلماء المعاصرون من هنا ظهرت

اهمية دراسة العلاقة بين المجتمع والشخصية كما ان عملية التنشئة الاجتماعية تعتبر احد العناصر التي يتضمنها التصور السوسيوولوجي للإنسان + دورها الفعال في تكوين بناء الشخصية الانسانية وبهذه التنشئة الاجتماعية يكتسب الفرد الثقافة ويستوعب قيم المجتمع

تعريف الشخصية الانسانية

مفهوم الشخصية الانسانية

بحيث ينتج عن هذا التفاعل وحده متكاملة من الخصائص التي تميز الفرد عن غيره من افراد المجتمع

وهي ليست مجموعة من السمات او الصفات او الخصائص او الانماط المستقلة بل انها وحدة متماسكة من السمات التي يكمل بعضها البعض ويتفاعل بعضها مع البعض الآخر .

هي هذا النسق المنظم للسلوك والاتجاهات والمعتقدات وغيرها من السمات لخصائص التي تميز الفرد

الثقافة والشخصية

سمات الشخصية هي سمات واسعة الانتشار تماماً يمكن التنبؤ بها الى حد معلوم في بيئة تجريبية او طبيعية وقد تكون بسيطة يتكون كل منها من عصر واحد او تكون معقدة ومتشابهة

انماط الشخصية :- هي فئات من الأشخاص يكون لأفراد كل فئة منهم انماط مماثلة من سمات الشخصية

قامت دراسات واسعة تعرف باسم :- بحوث الطابع القومي تهدف الى تحديد الخصائص او السمات التي تميز احد الشعوب وذلك على اعتبار ان هذه الخصائص تكونت من خلال التراث الثقافي لهذا الشعب وتميزه عن غيره

سجل علماء الانثروبولوجيا العلاقة الوثيقة بين انماط الثقافة ومظاهر الشخصية وأن للثقافة دور كبير ليس في السلوك فقط وإنما من حيث تشكيلها لبناء الشخصية بالذات في الشعوب البدائية

نمط الشخصية الاساسية يبدو عندما تعيش جماعة من الافراد في منطقة واحدة وينشئون باسلوب واحد من اساليب التنشئة الاجتماعية ومن ثم يصبح لهم نمط واحد من انماط الشخصية عندما يصلون الى سن الرشد

برهنت هذه الدراسات على // ١ - ان كل ثقافة تميل الى ان تنتج // ٢ - تستند الى نموذج اساسي للشخصية يتكون من مركب هذه الشخصية // ٣ - هذا النموذج الاساسي للشخصية قد يتحقق وجوده لعدد اكبر من افراد مجتمع معين وليس بالضرورة ان يتحقق لكل افراد المجتمع // ٤ - يمكن تفسير نمط الشخصية الاساسية عند كثير من المجتمعات بالرجوع الى فكرة الثقافة السائدة فيها بمعنى ان هناك نوع من الاخذ والعطاء بين الثقافة ونمط الشخصية السائد في المجتمع الانساني

المجتمع والشخصية

ايضاً الشخصية هي مجموعة من الادوار الاجتماعية التي يقوم بأدائها الفرد في علاقته الاجتماعية

والمجتمع هو الذي يحدد الادوار الاجتماعية التي يتوقع من افراده القيام بها

هذه الادوار المختلفة التي تحددها الجماعات الانسانية تهدف الى ...

احداث توقعات سلوكية مشتركة ينتج عنها ...

عناصر مشتركة في التكوين العام لشخصية الافراد يؤدي الى ...

سهولة الاتصال والتعامل وحسن التكيف ويسر التوافق الاجتماعي

علاقة المجتمع بالشخصية :- ١- الجماعة الانسانية هي التي تحمل الثقافة الى الفرد / ٢ - جميع الافراد الذين يكونون جماعه معينة لهم صفات وخصائص مشتركة بمعنى ان العضوية في جماعة معينة ينتج عنها درجة من التشابه في شخصيات اعضائها / ٣ - هي احد المحددات او العوامل التي تؤثر في تكوين الشخصية فـ ... القيم التي تقبلها الجماعة المعينة .. والأهداف التي توضحها لأعضائها ... والأدوار الاجتماعية التي تضعها لهم والمعاني المشتركة .. هي بعض محددات الشخصية لأعضاء هذه الجماعة

الخلاصة :- كثير من العلماء يميلون الى ابراز الدور الذي تلعبه الشخصية الانسانية عند اجراء تحليلاتهم السوسولوجية فهم يسلّمون بأن العوامل المرتبطة بالشخصية تحدد السلوك الاجتماعي للفرد لكنهم لا يعتقدون ان هذه العوامل تتمتع بنفس القدر من التأثير الذي تتمتع به القوى البنائية الموضوعية للفرد كالدخل والتعليم والمهنة

التنشئة الاجتماعية

مفهوم التنشئة الاجتماعية

تعريف التنشئة الاجتماعية :- هي عملية التفاعل الاجتماعي التي نكتسب عن طريقها طرق التفكير والشعور والعمل الضرورية للمشاركة الفعالة داخل المجتمع

وأيضاً هي العملية التي عن طريقها نكتسب الثقافة بكل ما تتضمنه من معايير وقيم ورموز

وأيضاً هي العملية التي عن طريقها ينمي الفرد بناء الشخصية وتنتقل الثقافة من جيل الى جيل

ينظر اليها علماء الاجتماع انها العملية التي عن طريقها تتكون الشخصية الانسانية وينصاع الشخص لـ...

معايير الجماعة التي ينتمي اليها وينتج عن ذلك ان ...

تظهر او تتبلور الذات الاجتماعية نتيجة تفاعل الفرد مع غيره من الافراد في المجتمع بالإضافة الى تفاعل الاستعدادات الفطرية التي نولد مزودين بها مع العوامل البيئية والثقافية

اهمية التنشئة الاجتماعية

١ - تكسب الفرد الذات الاجتماعية ويتكون بناء شخصيته كما ان المجتمع ينقل ثقافته من جيل الى جيل / ٢ - نحن نكتسب طبيعتنا الاجتماعية من خلال التنشئة الاجتماعية فالإنسان لا يولد حاملاً للصفات الانسانية ولكنه يكتسب هذه الصفات من خلال عملية التفاعل الاجتماعي مع الآخرين / ٣ - عملية التنشئة الاجتماعية عملية مستمرة لا تقتصر على السنوات الاولى من العمر بل هي مستمرة تبعاً للمواقف الجديدة التي يتعرض لها طوال حياته بمعنى ان عملية التفاعل ليس لها نهاية والشخصية لا تبقى ثابتة ابداً اذ ان الانسان ينمو باستمرار ويكتسب اتجاهات جديدة نحو الناس والعمل ..

هيئات التنشئة الاجتماعية

تحدث في جميع المجتمعات
الانسانية - بدائية - تقليدية - حديثة

تتم بطرق رسمية
او غير رسمية

وسائل الاتصال الجماهيرية :- تنقل الكثير من الاحداث الاجتماعية والتغيرات التي تحدث في المجتمع من واقع الحياة اليومية الى الاختراعات والاكتشافات الجديدة في المجالات ويمكن ان تكون وسائل الاتصال الجماهيرية اذا احسن استخدامها من اهم عوامل التقدم الانساني وأداة لنقل اسامي الافكار والمشاعر الانسانية الى اكبر عدد من الافراد

الاسرة :- من اهم الهيئات لأنها الجماعة الاولى التي تتحمل المسؤولية الرئيسية في تنشئة الطفل ويتعلم الاطفال فيها اللغة وغيرها من الرموز والمهارات الضرورية اللازمة لحياتهم

جماعة النظراء :- لها تأثير كبير بالنسبة للتنشئة الاجتماعية للطفل تتكون عادة من اطفال في نفس السن ونفس المستوى ويتقاسمون اهتمامات مشتركة ويقضي الطفل معظم وقته بصحبتهم وتعلم الطفل كيف يختار اصدقائه وكيف يتعامل معهم على اساس وجود نوع من المساواة بينهم ويمارس الطفل الحرية في جميع انواع السلوك الذي قد يكون بعضه محرم في الاسرة او المدرسة

المدرسة :- هي الهيئة الرسمية التي يتم انشاؤها تحت اشراف المجتمع وتقوم بتنشئة الافراد وتعليمهم المهارات المتخصصة وانواع المعرفة المتنوعة على اساس وقواعد علمية سليمة ويتعلم الاطفال فيها - طاعة الآخرين - الامتثال لقواعد المجتمع وقيمه ومعاييرها المختلفة - المشاركة في حياة المجتمع تقلل من اعتماد الاطفال على اسرهم وتربطهم بالمجتمع الكبير بروابط جيدة

Turning
point

العمليات الاجتماعية :- يقصد بها انماط التفاعل المتكررة التي توجد في الحياة الاجتماعية

تنشأ نتيجة التفاعل بين الافراد عن طريق الاشارات واللغة

هي عمليات ترابطية تؤدي الى التقارب بين الناس او عمليات انفصالية تؤدي الى الانقسام

تشكل احد الموضوعات الاساسية التي يهتم علماء الاجتماع بدراستها وهي ليست غاية ولا ذات اهمية في بل مؤقتة تؤدي الى علاقات اكثر دوام واستمرار وتسهم في استمرار الحياة الاجتماعية وهي كثيرة ومعقدة منها ...

التعاون

هو تلك الجهود المشتركة بين فردين او اكثر من أجل تحقيق اهداف او مصالح مشتركة وله اشكال عديدة تبرز في مجالات العمل فقد يكون التعاون في عمل وظيفة معينة الجميع يقوم بنفس العمل او لتحقيق غاية عامة فكل فرد يعمل عملاً متخصصاً مخالفاً عن الآخر فالتعاون قائم بالرغم من اختلاف عمل كل فرد من المتعاونين

المنافسة

عبارة عن الجهود التي يبذلها الافراد او الجماعات من أجل الفوز او التفوق على بعضهم البعض والحصول على المكافآت التي تعد محدودة من حيث الكم

هي ايضاً عملية تزامم الافراد والجماعات من أجل الحصول على نفس الاهداف او المصالح في الوقت الذي تكون فيه الفرص محدودة وهو نوعين

نوع كل فرد يسعى الى تحقيق المكسب او الهدف لنفسه كاملاً او أخذ نصيب الاسد دون الحاق الضرر بالآخرين او تدميرهم

النوع الآخر الصراع وهو العملية التي عن طريقها يحاول الافراد او الجماعات تحييد او الحاق الضرر او التخلص من منافسيهم وهو ايضاً اتجاه الافراد او الجماعات نحو التفوق او الفوز على غيرهم من الافراد او الجماعات المعارضة وابعادهم عن المنافسة بأي طريقة ممكنة

يؤدي الى التنافر والتفكك وقد يؤدي الى تعريض النظام الاجتماعي لنوع من الخلل الوظيفي

التوافق الاجتماعي

هو عملية التراضي او الصلح بين الاطراف المتنافسة او المتصارعة سواء كانت افراد او جماعات .

اشكاله

١ - التوفيق او التقريب بين وجهات النظر وعن طريقه يتم الاتفاق على ان تقوم الاطراف المتنازعة بالحصول على بعض اهدافها للتخفيف من حدة الخلافات او النزاعات

٢ - الوساطة التي تقوم على اساس الجمع بين الاطراف المتنازعة لإيجاد الرغبة على حل خلافاتهم

٣ - الهدنة التي تشير الى حدوث اتفاق بين الاطراف المتنازعة على الكف عن الخلاف او الصراع على الرغم من عدم القدرة على حل المشكلات

التغير الاجتماعي

هو العملية التي عن طريقها يحدث تحول او اختلاف او تطور سواء في البناء الاجتماعي او العلاقات الاجتماعية خلال فترة من الزمن وهو جزء من عملية اوسع هي عملية التغير الثقافي والتي تشير الى التغير في ثقافة المجتمع

مصادره

ذكر روبرتسون ان مصادره كثيرة ومتداخلة ومتعددة منها خارج عن الإرادة الانسانية ومنها يرجع الى النشاط الانساني وبعضها الى العوامل الاجتماعية والثقافية المختلفة أهمها

البيئة الجغرافية

الأفكار

التكنولوجيا

التجديد الثقافي

الفعل الانساني

٤ - التسامح عندما يكون من الصعب كلاً من الفريقين المتنازعين عن بعض الاهداف او المصالح التي يرغبون بتحقيقها

٥ - التعاقد يحدث بين مجموعتين من الافراد او الجماعات على ان يقوم كلاً منهما او لا يقوم بعمل شيء محدد في مقابل الحصول على بعض المكاسب من المجموعة الاخرى

٦ - القضاء قد يلجأ له الطرفان المتنازعان كوسيلة لحل مشكلاتهم والفصل فيها

٧ - الاستسلام حالة انتصار احد الطرفين المتنازعين والمغلوب ليس له إلا الخضوع للشروط التي يفرضها المنتصر ويستسلم اما للقوة المادية او للتهديد الذي يصدر عن طرف يشعر بقوته على الآخر او قد يكون استسلام للقوة العقلية اذا كان استسلام للرأي

العمليات الثقافية

هي الطرق التي عن طريقها تنتقل الثقافة وتنتشر وتتغير فالنسق الثقافي يتغير باستمرار ويشمل التغيير الجوانب الادراكية كالمعرفة او الجوانب المعيارية كالقواعد والقيم او الجوانب المادية كالأشياء وقد تشمل جانب او اكثر او يشملها جميعاً في وقت واحد .. وأهمها

التجديد

هو الاختراع او الاكتشافات ويعتبر كلاً منها احد مصادر التغيير في المجتمع

يعرف الاختراع بأنه طريقة مستحدثة في مزج انواع من العناصر بعضها مع بعض

الاكتشاف هو احد مظاهر التجديد التي تؤدي الى حدوث عملية التغيير الثقافي فاكتشاف مواد جديدة داخل المجتمع يؤدي الى حدوث سلسلة من المتغيرات خاصة في المجتمعات التقليدية البسيطة

المزج الثقافي

هي العملية التي تحدث بين عدد من المجتمعات المختلفة ذات الثقافات المختلفة اذا ما اتصلت بعضها ببعض فتتأثر كل ثقافة بالأخرى عن طريق اعارة واستعارة السمات الثقافية المختلفة دون ان تفقد هذه الثقافات مقوماتها ومظهرها الاصلي ودون ان تندمج احدهما في الاخرى اندماحاً كاملاً

يتم دون حدوث اختلاط بيولوجي بين الاجناس وهي عملية ذات اتجاهين أي ان هناك تأثيرات متبادلة وأن كانت الثقافة الاقوى هي اكثر تأثيراً في الاضعف

الانتشار الثقافي

هو عملية انتقال السمات الثقافية من ثقافة الى اخرى ويعد من أهم عوامل التغيير الثقافي ويلعب التقليد او المحاكاة دور مهم بالنسبة لعمليات التغيير الثقافي

لانتشار الثقافة يجب توفر عدة عناصر / ١ - وجود بعض السمات او العناصر الثقافية التي تستحق ان تنشر / ٢ - ضرورة وجود مجتمع يتقبل هذه السمات او العناصر الثقافية / ٣ - وجود طريقة او وسيلة تستعمل كأداة للنشر و الكتب والأشخاص الذين ينتقلون بين الثقافات

كيفية انتشار الثقافة

١ - طوعية كأن يستعير المجتمع العناصر الثقافية من مجتمع آخر / ٢ - عن طريق الجبر والإلزام كأن تفرض سلطة أمره نوع من الثقافة على جماعة مغلوبه على أمرها

ملاحظة :- النمط الثقافي الذي يلقي قبول من الجماعة يدخل في ثقافتها الكلية / وقد يصبح أيضاً عرضه للانتشار الى مجتمعات اخرى عن طريق الاحتكاك الثقافي والتفاعل بين الثقافات المختلفة / كلما ازدادت فترة التفاعل والاحتكاك الثقافي بين المجتمعات المختلفة زادت الاستعارات الثقافية وبالتالي ترتفع معدلات التغيير

تابع العمليات الثقافية

التخلف الثقافي

التخلف الثقافي او الهوه الثقافية هو الموقف الذي يتغير فيه احد عناصر او مكونات الثقافة بشكل اسرع مما تتغير به غيرها من العناصر او المكونات الاخرى وغالباً العناصر المادية للثقافة تتغير بسرعة اكبر من العناصر غير المادية برغم ان البعض يرى في معظم المجتمعات وفي غالبية فترات التاريخ ان الثقافة غير المادية تغيرت بشكل اسرع من الثقافة المادية

اما مفهوم التخلف الثقافي او الهوه الثقافية كما في كتاب التغير الاجتماعي للعالم الامريكي وليام اوجبرن الذي نشر في ١٩٢٢ يرى ان

التغيرات التي تطرأ على الثقافة المادية كالعادات والتقاليد وأساليب التفكير لا تتزامن تماماً مع التغيرات التي تطرأ على الثقافة المادية فيشهد المجتمع نتيجة لذلك نوع من التخلف الثقافي الذي يرجع الى تفاوت معدلات التغير الثقافي في الناحيتين المادية والملا مادية

التمثل الثقافي

هو العملية التي عن طريقها تحاول الجماعات ذات انماط السلوك المختلفة ان تندمج مع بعضها البعض في وحدة اجتماعية وثقافية مشتركة بمعنى اندماج ثقافتين او اكثر في وحدة ثقافية متجانسة .. من اشهر التمثيل الثقافي الثقافة الامريكية التي ظهرت نتيجة تفاعل واندماج عدة ثقافات اوروبية قديمة

العوامل المؤثرة في التمثيل الثقافي

العزلة - مدى التشابه الثقافي - مدى الاختلاف او التقارب في الصفات الجسمية - الاختلاط البيولوجي - مدى الشعور بالبعد الاجتماعي - مدى تكافؤ الفرص في النشاط الاقتصادي

Turning point

المحاور الاساسية :- مفهوم النظم
الاجتماعية
خصائص النظم الاجتماعية
نظام الزواج
نظام الاسرة

١ - مفهوم النظم الاجتماعية

يعرف ادوارد رويتر ان النظام الاجتماعي هو ذلك النسق من الممارسات والأدوار الاجتماعية التي تدور حول قيمة معينة او مجموعة من القيم وهو تلك الاداه التي تنظم هذه الممارسات وتشرف على تنفيذ قواعد التعامل

يعرف موريس جتربرج ان النظم الاجتماعية هي الاساليب الموضوعية والمعترف بها والتي تحكم العلاقات بين الافراد او الجماعات

يعرف روبرت ماكيفر انه الصور والأشكال الثابتة التي يدخل الناس بمقتضاها في علاقات اجتماعية

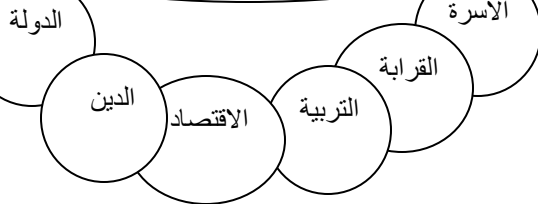
رغم اختلاف هذه التعريفات في الفاظها ومضامينها لكن جميعها تتفق ان النظام الاجتماعي هو الاساليب المقررة المقننة للسلوك الاجتماعي كما يشير مفهوم النظام بشكل عام الى كل ما هو قائم وثابت ومنظم في المجتمع

تؤثر النظم الاجتماعية في كثير من جوانب حياتنا وكل نظام اجتماعي يتمتع بدرجة من التماسك بالرغم من وجود بعض عوامل التفكك وكل نظام اجتماعي يرتبط بغيره من النظم المختلفة الموجودة في المجتمع

- يختلف عدد النظم الاجتماعية
- تتباين درجة تخصصها من مجتمع لآخر ومن فترة زمنية لأخرى
- تتميز المجتمعات الحديثة بالتخصص الشديد في النظم لكل مشكلة محددة من مشكلات الحياة الاجتماعية

تصنيف النظم الاجتماعية

النظم الاجتماعية الاساسية هي



هو محاولة الربط بين النظم وحاجات المجتمع على اساس ان النظم الاجتماعية تنشأ لإشباع هذه الحاجات التي تشعر بها الجماعه المحلية او المجتمع الكبير

٢ - خصائص النظم الاجتماعية

١ - يؤدي النظام الاجتماعي وظيفة معينة في الحياة الاجتماعية مادام المجتمع يعترف به ويقره كما انه يخضع لمعايير راسخة وقيم ثابتة يؤمن بها المجتمع ويتمسك بها اشد التمسك

٥ - ان وجود النظام لا يرتبط بوجود الافراد وإنما يتعدى وجوده حياة الافراد كما يتمتع بقدرة كبيرة على الصمود في وجه التغيرات الطارئة التي يظن انها كفيلة بهدمه وإزالته أي ان النظم الاجتماعية تعدى ثابتة نسبياً حيث انها تتغير ببطء كما ان النظم الكبرى مثل النسق الاقتصادي تكون اقل عرضة للتغير من النظم المحدودة مثل نظام الانتاج او التوزيع او الاستهلاك

٢ - النظام الاجتماعي باعتباره هو السلوك المقنن يرتبط وجوده في المجتمع بوجود بعض الجزاءات الاجتماعية وربما كان السبب الاساسي في اتباع الناس للنظم الاجتماعية السائدة في مجتمعاتهم وتمسكهم بها هو الخوف من التعرض لهذه الجزاءات

٣ - معظم النظم الاجتماعية تبلغ درجة عالية من التعقيد ويدخل في تكوينها عدد كبير جداً من العناصر المتداخلة المتشابكة بل ان بعض النظم يمكن تحليله الى عدد من النظم الجزئية الاكثر بساطة والتي تتألف بدورها من مجموعة من العناصر المتشابكة

٤ - النظام الاجتماعي مهما كانت بساطته لا يخدم هدفاً واحداً فقط او يشبع حاجة واحدة فقط فمعظم النظم الاجتماعية تشبع في الواقع اكثر من حاجة وتؤدي بالتالي الى اكثر من وظيفة

٣ - نظام الزواج

يعد الزواج نظاماً اجتماعياً لأنه

ينطبق عليه اهم خصائص النظم الاجتماعية فهو

يؤدي وظيفة مهمة في الحياة الاجتماعية

هو نوع من السلوك المقنن الذي يرتبط وجوده في المجتمع بوجود بعض الجزاءات الاجتماعية

هو يشبع اكثر من حاجة من الحاجات الاجتماعية

يتمتع بقدرة كبيرة على الصمود في وجه التغيرات التي تحدث في المجتمع

٤ - نظام الاسرة

جماعة اجتماعية اولية تقوم على علاقات المواجهه المباشرة الوثيقة والتعاون الواضح وحرية التعبير عن الشخصية و العواطف

ترتبط بغيرها من النظم الاجتماعية مثل النظام التربوي والاقتصادي

تعد نظام اجتماعي عالمي ومن اهم النظم الموجودة في المجتمعات المختلفة

مفهوم الزواج

الزواج نظام اجتماعي وإجراء يتم اتخاذه كشرط اولي لتكوين الاسرة

يشترط في العلاقة او الرابطة التي تكون زواجا ان ..

تتم تبعاً للشروط التي تحدد العادة او القانون مهما كان شكل هذه العادات او هذه القوانين

يقوم الزواج على تفضيل العلاقة الدائمة بين الطرفين والرغبة في الحياة المشتركة

يشجع على ذلك احتقار الجماعة لمن ينصرف عنه الى علاقة اخرى يستنكرها المجتمع

تطور الزواج

يرى لويس مورجان في كتابه " انساق روابط القرابة والمصاهرة في العائلة الانسانية " الصادر ١٨٧٠ وكذلك كتابه " المجتمع القديم " عام ١٨٧٧ ان الزواج الاحادي أي زواج رجل واحد بامرأة واحدة يقع في نهاية سلسلة التطور الاجتماعي لنظام الزواج

ذكر وستر مارك في كتابه " تاريخ الزواج الانساني " الصادر عام ١٩٢١ الاصل نظام الزواج الاحادي وليس الزواج التعددي

اشكال الزواج

الزواج التعددي
:- تعدد الزوجات
- تعدد الازواج -
الزواج الجماعي

الزواج الاحادي

زواج داخلي اذا تم زواج افراد الجماعة من داخلها // زواج خارجي اذا تم الزواج من خارج الجماعة

تعريف الاسرة

هي الجماعة القرابية التي عن طريقها يتم تربية الابناء وقضاء بعض الاحتياجات الانسانية المحددة

لا يشترط وجود اطفال كشرط لتكون الاسرة حيث يرى " اوجبرن " ان الاسرة رابطة اجتماعية من زوج وزوجة بأطفال او بدون اطفال او من زوج بمفرده مع اطفاله او زوجه بمفردها مع اطفالها

اشكال الاسرة

١ - الاسرة الزوجية " النووية " تتكون من الزوج والزوجة والابناء الذين يعيرون معاً بمفردهم في معيشة واحدة مستقلة

الاسرة الممتدة " العائلة " تتكون من الزوج والزوجة وأبنائهما الصغار كما تضم المتزوجين منهم مع آبائهم ويقوم الجميع في منزل واحد غالباً او في عدة منازل متجاورة

ملاحظة :- كل فرد في المجتمع ينتمي الى نمطين من انماط الاسرة ١ - اسرة التنشئة والتوجيه وهي الاسرة التي تتكون من الفرد مع والده ووالدته والإخوة / ٢ - اسرة التناسل والإنجاب تتكون من الفرد مع زوجته وأبنائه

تطور الاسرة

مرحلة الاباحية الجنسية

مرحلة الاسرة الاموية

مرحلة الاسرة الابوية

واستقر التطور عندما ظهرت الاسرة الزوجية او الاسرة النووية

وهي اسرة صغيرة الحجم تتكون من الزوج والزوجة والأبناء المباشرين وتمثل الشكل السائد في المجتمعات الصناعية والأسرة الممتدة في المجتمعات التقليدية او مجتمعات ما قبل الصناعة

الوظائف الاجتماعية للأسرة

- ١ - امداد المجتمع بالأعضاء الجدد
- ٢ - رعاية وتنشئة الاطفال
- ٣ - منح الشخصية
- ٤ - ممارسة أنشطة اقتصادية متنوعة وتعد وحدة اقتصادية المراكز الاجتماعية وإشباع الحاجات ويقوم الاب بإعالة زوجته وأبنائه وتقوم الام بأعمال المنزل

هاهنا اعترض انا Turning point

على هذه الجزئية لأنها تتنافى مع ما ورد في القرآن الكريم بأن حواء هي زوجة ادم عليه السلام وانه حين تزواج الابناء قابيل من اخت هابيل وهابيل من اخت قابيل لم يكن زواج بين اخوة لان التحريم آنذاك لأبناء البطن الواحد وهذا ما اقتضته الضرورة ولا يستساغ ان يسمى هذا اباحية جنسية

Turning point

المحاضرة الثانية عشر

تنويه :- يختلف ترتيب
الخريطة عن المحتوى
الاساسي

المحاور الاساسية :- ١ - مفهوم النظام التربوي /
نماذج الانساق التربوية في المجتمعات المختلفة /
وظائف النظام التربوي في المجتمع
٢ - مفهوم النظام التربوي / انماط النظام الاقتصادي
/ وظائف النظام الاقتصادي

مفهوم النظام التربوي

هو عملية تشكيل وإعداد افراد انسانيين في
مجتمع معين في زمان ومكان معينين حتى
يستطيعون ان يكتسبوا المهارات والقيم
والاتجاهات وأنماط السلوك المختلفة التي
تيسر لهم عملية التعامل مع البيئة الاجتماعية
والمادية ... او هو.. عملية انسانية يقوم بها
افراد انسانيون بهدف تنمية افراد آخرون كما
ان نماذج الانساق التربوية تختلف من مجتمع
الى آخر

انواعه

تربية رسمية وغير رسمية أي
التربية التي تحدث بقصد وبدون
قصد على حد سواء والتربية
الرسمية التي تتم داخل المدرسة هي
تربية مقصودة تتم عن طريق
مدرسين . اما التربية غير الرسمية
فتتم بطرق غير مدروسة وغير
مقصوده عن طريق الاسرة او
جماعة النظراء ووسائل الاتصال

من العلماء من اقتصر النظام
التربوي فقط في مفهوم التربية
الرسمية او التعليم :- وهو احد
العناصر الاساسية لمحتوى العملية
التربوية باعتباره المظهر الرسمي
للتربية في دور العلم والمؤسسات
التربوية والتي تختار نوعية معينة
من المعارف هدفها ربط الفرد
بمجتمعه وبتراثه الثقافي

نماذج الانساق التربوية في المجتمعات المختلفة

من ناحية الوسائل

وسائل التربية مرتبطة بالمواد او الموضوعات التي تلقن وبالنظام الثقافي
في مجموعه . مثال في المجتمع الذي يعيش على جمع الثمار وأساليب
الصيد والقنص نجد التربية تستهدف تعليم كيفية جمع الثمار وأساليب
الصيد والقنص

في المجتمعات البدائية ذات الثقافة البسيطة غير المعقدة لا يكون من الضروري اقامة
وسائل رسمية تنظيمية كالمدارس والجامعات ففي هذه المجتمعات لا ينظر للتربية على
انها نشاط اجتماعي متخصص يقوم بهد رسون متخصصون ولا تمارس بشكل مستقل
وإنما يقوم بها الاسرة والجماعة القرايبية والمجتمع ككل من خلال المشاركة في اعباء
الحياة اليومية .. اما في المجتمعات المتقدمة فإن التربية الرسمية هي الطابع الغالب
وترتكز على تطبيق العلم في تحسين مستوى الانتاج وتطوير نظم تقسيم العمل

من ناحية المواد

المواد التي تلقن ترتبط بالأهداف
العليا للمجتمع

في المجتمعات القديمة والعصور الوسطى كانت
المواد النظرية هي السائدة وكانت تستوعب كل
المناهج الدراسية تقريباً اما في العصور الحديثة
والمجتمعات الصناعية فإن العلوم التطبيقية
تشغل مكانة مهمة في مواد الدراسة وتقوم في
احيان كثيرة مكانة العلوم النظرية كتعليم
الميكانيكا او م يتعلق بشئون الحرف
والصناعات

وظائف النظام التربوي في المجتمع

مهما تعددت الوظائف فإنها تنقسم الى قسمين

وظائف موجهة نحو المجتمع

وظائف موجهة نحو الفرد

يرى فريد نبرج انه يمكن تلخيص
الوظائف في اربع وظائف اساسية

١ - نقل ثقافة مجتمع / ٢ - مساعدة الفرد على اختيار الادوار الاجتماعية وتعليمية كيفية أدائها / ٣ - احداث التكامل بين الثقافة العامة للمجتمع وبين الثقافات الفرعية للأفراد والجماعات التي توجد دخل المجتمع ٤ - تعد التربية مصدر للتجديد الثقافي والاجتماعي

هنا نجد ان التربية تعمل على تدعيم مقدرات الافراد وتسهم في تحقيق الذات

هنا التربية تؤدي فوائد عملية ورمزية بالنسبة للنسق الاجتماعي وتعمل على استمرار المجتمعات الانسانية وبقائها نتيجة لنقل التراث الثقافي من الاجيال السابقة الى الاجيال اللاحقة

مفهوم النظام الاقتصادي

هناك اتفاق بين العلماء ان هناك ٣ متغيرات اقتصادية اساسية - الانتاج - التوزيع - الاستهلاك

يهتم علماء الاجتماع بكشف المتغيرات السوسولوجية المرتبطة بهذه العمليات الاقتصادية الثلاث فهناك اتصال وثيق بين الاهداف الاقتصادية والاهداف الاجتماعية وهناك قرأ من التساند بين المتغيرات الاقتصادية والمتغيرات السوسولوجية وان أي تفسير لمتغير اقتصادي بمعزل عن المتغير الاجتماعي يجعل التفسير غير واضح

انماط التنظيم الاقتصادي

تصنف المجتمعات عادة طبقاً لنوع النشاط الاقتصادي كمجتمعات الصيد - مجتمعات الزراعة المتنقلة - و المستقرة - المجتمعات الصناعية ..او بطريقة اخرى كمجتمعات الصيد والجمع - المجتمعات الرعوية - مجتمعات الزراعة المتنقلة - المجتمعات الريفية - المجتمعات الصناعية

اقتصاد الصيد والجمع

١ - الارتكاز حول استخدام الانتاج الذي يوجد في البيئة بطريقة طبيعية مثل صيد الحيوانات او استغلال النباتات البرية / ٢ - تقسيم العمل القائم على اساس النوع اذ يقوم الذكور بعمليات الصيد بينما تقوم النساء بعمليات الجمع والالتقاط وأيضا رعاية الاطفال وأعباء المنزل المختلفة / ٣ - النشاط الاقتصادي يتم تنظيمه عن طريق القرابة والمساواة بين افراد المجتمع لقله مصادر الثروة وتبدو المساواة واضحة بين الرجال والنساء رغم قيام كلاً منهما بأدوار مختلفة / ٤ - تتميز بوجود نوع من التكنولوجيا مثل عصا الحفر - الاقواس - السهام

النشاط الاقتصادي المتقدم

١ - يوجد هذا النمط الاقتصادي في بعض المجتمعات الحديثة كالولايات المتحدة الامريكية / ٢ نسبة القوى العاملة التي تعمل في الزراعة تثبت عند مستوى منخفض جدا / ٢ - استمرار النقص في نسبة القوى العاملة التي تعمل في الصناعة / ٣ - زيادة القوى العاملة التي تعمل في الخدمات

الاقتصاد الصناعي

١ - وسائل الانتاج يمتلكها تماماً صاحب العمل بالإضافة لامتلاكه مكان العمل والمواد الأولية / ٢ - مظاهر عدم المساواة في نمط الاقتصاد الصناعي اقل من مظاهر عدم المساواة التي توجد في نمط الانتاج الصناعي / ٣ - يقل تأثير القرابة التي تفقد كثيراً من وظائفها في المجتمع

الاقتصاد الزراعي

١ - يتميز بأن كل من الرجال والنساء يقومون غالباً بنفس الادوار بل ان النساء يتحملن القيام بأكثر الادوار التي يتركها الرجال م ٢ - تظهر القيادات السياسية والأسواق وتستخدم النقود في التعامل / ٣ تظهر عدم المساواة في المجتمع الزراعي عندما يمتلك بعض الافراد مصادر الثروة اكثر مما يمتلكه افراد آخرون

وظائف النظام الاقتصادي

التوزيع

الاستهلاك

الانتاج

يتضمن استخدام او استعمال السلع والخدمات

يتضمن نقل المواد الاساسية للإنتاج الى الهيئات الانتاجية بالإضافة الى نقل المنتجات من هذه الهيئات الى الهيئات الاستهلاكية

يتضمن جمع واستغلال الموارد البشرية والطبيعية في المجتمع

المحاضرة الثالثة عشر

المحاور الاساسية :-
المشكلات الاجتماعية

الفرق بين المشكلات الاجتماعية
والمشكلات السوسولوجية او العملية

المشكلات الاجتماعية هي موقف منحرف عن موقف مرغوب فيه
المشكلات السوسولوجية هي مشكلات معرفية تظهر حينما لا تكون العلاقات بين الاحداث معروفة وهي نوع من الصعوبات التي تواجه المعرفة السوسولوجية للمجتمع الانساني

سبق ان درسنا ان بعض علماء الاجتماع يرى ان علم الاجتماع علم تطبيقي يهتم بوضع الحقائق الاجتماعية في مجال التطبيق العملي

يهدف علم الاجتماع التطبيقي الى استخدام المعرفة السوسولوجية في حل المشكلات الاجتماعية مثل مشكلة الطلاق - التمييز العنصري - الاسكان غير الملائم المناطق المتخلفة - البطالة

مفهوم المشكلات الاجتماعية

المشكلة الاجتماعية هي موقف يؤثر في عدد من الافراد بحيث يعتقدون او يعتقد الاعضاء الآخرون في المجتمع بأن هذا الموقف هو مصدر الصعوبات والمساوى ومن ثم تصبح المشكلة الاجتماعية موقفاً موضوعياً من جهة وتفسيراً اجتماعياً ذاتياً من جهة أخرى

تعريف المشكلة الاجتماعية

يرى " هورتون " و " لسلي " انها ظرف يؤثر في عدد كبير من الناس بطرق تعتبر غير مرغوبة مما يوجد الشعور بأنه يمكن القيام بعمل ما من أجل الفعل الاجتماعي

نشأة المشكلات الاجتماعية

تنشأ عندما تزداد الفجوة بين القيم والمثاليات الموجودة في المجتمع وبين السلوك الواقعي لأعضاء هذا المجتمع ويرى بعض العلماء ان المشكلة الاجتماعية توجد عندما يعتقد عدد كبير من افراد المجتمع بأن ظرفاً معيناً يمثل مشكلة اجتماعية

يكفي لظهور المشكلة الاجتماعية ان يتأثر بها عدد كبير من افراد المجتمع دون تحديد لعددهم

تصنيف المشكلات الاجتماعية

صنفها انكلز الى ٣ مجموعات اساسية

١ - المشكلات الناتجة عن التكيف مع البيئة الطبيعية والإنسانية على السواء فإذا أرادت جماعة معينة ان تستمر في الوجود عليها ١٠٠ - تطوير تكنولوجيا تسمح لها بتوفير الحد الأدنى من الطعام والملبس والمأوى المناسب لحجمها ومناخها وبيئتها الجغرافية / ٢ - تستعد لتوفير مقومات وجودها في المدى الطويل وحماية نفسها من الاخطار الطبيعية والإنسانية

٢ - المشكلات المتعلقة بإشباع الاحتياجات الانسانية الفردية لأعضاء المجتمع فالمجتمع لا يستطيع البقاء اذا فشل في إشباع احتياجات أفرادهِ . ولا تقتصر هذه الاحتياجات على الطعام والمأوى والمسكن وإنما تتضمن إشباع الاحتياجات النفسية والثقافية لأفراده بالإضافة الى اشباع حاجاتهم الى الاتصال بالآخرين للتفيس عن التوتر او التخلص منه وأيضاً الى إشباع الحاجة الى الاحساس بالمكانة واحترام النفس

ليس هناك حتمية في ان تكون المشكلة ذات صفة عمومية في كل ارجاء المجتمع لتكون أهلاً للدراسة لان ...

اتساع نطاق المجتمع الحديث يمكن ان يؤدي الى وجود مجتمعات مختلفة محلية ذات روابط مختلفة يمكن ان تترتب عليها مشكلات مختلفة .. أي ان الباحث للمشكلات الاجتماعية يمكنه ان يدرس هذه المشكلات على المستوى المحلي او الاقليمي او على مستوى المجتمع بأسره

المشكلات الاجتماعية والتغير الثقافي

- تحدث المشكلات الاجتماعية نتيجة لعمليات التغير الاجتماعي
- العمل على حل هذه المشكلات يتطلب احداث بعض التغيرات الاجتماعية
- حل المشكلة يتضمن تغير الظروف المؤدية الى ظهورها الى درجة القضاء عليها نهائياً أو التخفيف من حدتها
- كلما زادت سرعة واستمرار عملية التغير الاجتماعي زادت احتمالات ظهور المشكلات الاجتماعية وقد تظهر على مستوى المجتمع المحلي او الاقليمي او على مستوى المجتمع بأسره

٣ - مشكلات متعلقة بإشباع احتياجاته الاجتماعية والتي تدفعه الى الحياة المشتركة ذلك ان الأفراد الذين يعيشون معاً يجب ان يقوموا بإيجاد نوع من التنسيق والتكامل بين أفعالهم ومن ثم توصل الانسان الى تكوين الوحدات الأساسية للحياة الاجتماعية من جماعات ومجتمعات محلية وتنظيمات

تشير الدراسات التي اجريت على المجتمعات المحلية الى حقيقتين أساسيتين

الثانية :- ان معظم المجتمعات قد عانت اثناء حدوث هذه التغيرات الاجتماعية من كثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسكانية والايكولوجية ومن هذه المشكلات .. الازدحام السكاني - الفقر - الفساد - عدم الاستقرار في المناطق الحضرية - وتناقص السكان - والانهيال الاقتصادي في المناطق الريفية

الاولى :- انه خلال السنوات الاخيرة شهدت غالبية المجتمعات المحلية تغيرات اجتماعية سريعة ومستمرة ترتب عليها نتائج متعددة منها حدوث تعديلات في كل من الخصائص السكانية لهذه المجتمعات والنسق الايكولوجي والبناء الاقتصادي والأنماط الايكولوجية

يرى "اوجبرن" ان التغيرات التي تطرأ على جزء من الثقافة اللامادية " العادات والتقاليد - وأساليب التفكير " لا تتزامن تماماً مع التغيرات التي تطرأ على الثقافة المادية فينتج عن ذلك التخلف الثقافي الذي يرجع الى تفاوت معدلات التغير الثقافي في الناحيتين المادية و اللامادية .. وغالباً نجد ان العناصر المادية للثقافة تتغير بسرعة اكبر فتحدث مشكلات اجتماعية متعددة

اسباب المشكلات الاجتماعية

اثر السرعة والاستمرار في عملية التغير الاجتماعي في ظهور المشكلات الاجتماعية // ايضاً قصور في التراث الثقافي والاجتماعي والبيولوجي // وقصور في السياسات الاجتماعية

يرى مافيس بيسانز وجون بيسانز ان المشكلات الاجتماعية ترجع الى

٤ - تنشأ المشكلات الاجتماعية نتيجة أي ظرف يهدد اسلوب الحياة داخل المجتمع

١ - السلوك المنحرف :ت وهو ذلك النمط الذي ينظر اليه عدد كبير من أفراد المجتمع على اعتبار انه يمثل تهديداً او انتهاكاً للمعايير الثقافية والقيم السائدة داخل المجتمع من امثلة المشاكل الاجتماعية التي تظهر نتيجة السلوك المنحرف تعاطي المخدرات

٣ - تظهر المشكلات الاجتماعية مثل مشكلة الانفجار السكاني نتيجة اعتراض تهديد استمرار التنظيم او عدم استقرار او ثبات النسق الاجتماعي نفسه

٢ - قد تنشأ المشكلات الاجتماعية مثل مشكلة التمييز العنصري نتيجة اعتراض سبيل او احباط الاهداف الاجتماعية لفئة من الناس داخل اطار النسق الاجتماعي

المداخل النظرية في دراسة المشكلات الاجتماعية

١ - مدخل الانحراف الشخصي :-
يهتم بدراسة دوافع وسلوك الافراد المنحرفين الذين يؤدي انحرافهم الى حدوث المشكلات الاجتماعية ...
ويرى اصحاب هذا المدخل انه يمكن علاج المشكلات الاجتماعية عن طريق عملية التعليم أو اعادة التربية

٢ - مدخل صراع القيم :- ترجع المشكلات الاجتماعية الى صراع المصالح واختلاف القيم فتظهر المشكلات عندما يؤدي التغير الى تكوين جماعات لها قيم متعارضة او متصارعة ... ويذهب اصحاب هذا المدخل انه يمكن علاج المشكلات الاجتماعية عن طريق توزيع القوة بين الجماعات المتصارعة

٣ - مدخل التفكك الاجتماعي :-
ترجع المشكلات الاجتماعية الى انهيار المعايير الاجتماعية التقليدية ويشير التفكك الاجتماعي الى تمزق او انهيار النسق والتنظيم ووسائل الضبط داخل المجتمع // كان علماء الاجتماع الاوائل من انصار مدرسة شيكاغو ينظرون الى التفكك انه هو العامل المؤدي الى ظهور السلوك المنحرف ... يفترض مدخل التفكك الاجتماعي ان

١ - المجتمع عبارة عن نسق ثابت نسبياً ومتكامل ويتألف من عدة أجزاء مترابطة لكل منها وظيفة تساعد على استمرار النسق ٢ - ان هناك اجماع او اتفاق بين افراد المجتمع حول القيم ... ومن ثم يرى اصحاب هذا المدخل انه يمكن علاج المشكلات الاجتماعية عن طريق تعديل اجزاء النسق بحيث تؤدي وظائفها على الوجه الاكمل

وفي الواقع لا توجد فترات من الثبات الثقافي الكامل بل تنفصل عن بعضها البعض عن طريق دورات التغير الاجتماعي نظراً لان التغير والتفكك وإعادة التنظيم ظواهر مستمرة وغير ثابتة

المحاضرة الرابعة عشر

المحاور الاساسية للمحاضرة :- الدراسة الاجتماعية للسلوك المنحرف

- المقصود بالسلوك المنحرف
- اللامعيارية في السلوك المنحرف
- الثقافات الفرعية والسلوك المنحرف
- الضبط الاجتماعي والسلوك المنحرف

المقصود بالسلوك المنحرف

هو انتهاك قواعد ومعايير المجتمع او هو علامة او وصمة تلتصق بالأفعال او الافراد المنحرفين عن طريق الجماعات الاكثر قوة داخل المجتمع // او هو السلوك الذي ينظر اليه عدد كبير من افراد المجتمع على انه يستحق التوبيخ ويتجاوز حدود التسامح // او هو السلوك الذي يمثل انتهاك للمعايير الاجتماعية او لا يمثل للتوقعات الاجتماعية

يفضل علماء الاجتماع استخدام مصطلح الانحراف بدل استخدام السلوك الشاذ نظراً لـ ...

- ارتباط المصطلح الاخير بالمرض النفسي اكثر من ارتباطه بعدم التوافق او بالصراع
- الاشخاص الذين ينحرفون عن المعايير الاجتماعية ليسوا بالضرورة مرضى نفسياً او عقلياً
- الشخص المنحرف من وجهة نظر مجتمع معين قد ينظر اليه باعتباره ممتثلاً او مسابراً من منظور فلسفي آخر او حقبة تاريخية معينة

اللامعيارية والسلوك المنحرف

يشير مفهوم اللامعيارية الى المواقف التي ينعدم فيه وجود المعايير الاجتماعية او تكون هذه المعايير غامضة او غير واضحة

أستخدم دور كيم " مفهوم اللامعيارية في دراسته للانتحار ليشير الى الموقف الذي يحدث فيه ضعف او صراع بين المعايير الاجتماعية مما يؤدي الى ظهور السلوك المنحرف وطبقاً لدراسته ...

- ترتفع معدلات الانتحار عندما تضعف الروابط الاجتماعية
- عندما لا توجد القواعد الفعالة لضبط الطموحات والسلوك الاخلاقي
- عندما يكون الناس في عزلة

ظهرت تفسيرات مختلفة لعوامل وأسباب السلوك المنحرف منها تفسيرات بيولوجية واكولوجية ونفسية وفي مقابل هذه التفسيرات استحدثت بعض المداخل النظرية في دراسة وتفسير السلوك المنحرف واستخدمت هذه المداخل في دراسة انماط السلوك المنحرف مثل الاجرام وجناح الاحداث والأمراض والاضطرابات العقلية والانتحار .

يرى "كلينارد" السلوك المنحرف بأنه انتهاك القواعد الذي يتميز بدرجة كافية من الخروج على حدود التسامح العام في المجتمع

ويشير هذا المفهوم الى ان المعايير هي التي تحدد السلوك المنحرف

- هذه المعايير تختلف من ثقافة الى اخرى
- تختلف في الثقافة الواحدة في مختلف الفترات الزمنية
- بعض انماط السلوك تعد سلوكاً منحرفاً في مجتمع وثقافة معينة بينما لا تشكل نمطاً من السلوك المنحرف في ثقافة اخرى

قدم " ميرتون " في مؤلفه " النظرية الاجتماعية والبناء الاجتماعي " تصنيفاً لأنماط تكيف الافراد في المجتمع للتفاوت بين الاهداف الثقافية والأساليب النظامية المتاحة لتحقيق هذه الاهداف // ويرى " ميرتون " ان هناك خمسة انماط لتكيف الافراد مع المجتمع اولها نمط وظيفي يساعد على بقاء النسق الاجتماعي وهو نمط ...

١ - الامتثال وهو النمط الاول من الانماط الخمسة حيث يمثل سلوك الفرد قبولاً للأهداف الثقافية والوسائل النظامية لتحقيق هذه الاهداف

اما الانماط الاربعة الاخرى لتكيف الافراد في المجتمع فهي انماط ضاره وظيفياً أي انها انماط تكيف منحرفة تهدد بقاء النسق الاجتماعي وهي ..

٢ - التجديد :- في هذا النمط نجد انسلوك الافراد يمثل قبولاً للأهداف الثقافية ورفضاً للوسائل النظامية لتحقيق هذه الاهداف

٣ - الطقوسية :- يمثل سلوك الافراد في هذا النمط رفض للأهداف الثقافية وقبولاً للوسائل النظامية لتحقيق هذه الاهداف رغم انها لا تحقق له شيئاً يذكر .

٤ - الإنسحابية :- يمثل سلوك الفرد رفضاً لكل من الأهداف الثقافية والوسائل النظامية لتحقيق هذه الاهداف

٥ - التمرد :- يمثل سلوك الفرد رفضاً لكل من الاهداف الثقافية والوسائل النظامية لتحقيق هذه الأهداف مع استبدالهما بأهداف ثقافية ووسائل نظامية مبتكرة

يرى "ميرتون" ان قضية النجاح او الكسب في المجتمع الأمريكي تؤدي الى تأكيد كبير على الاستمرار في التفوق اكثر من التأكيد على الامتثال للمعايير الاجتماعية والوسائل المتاحة لتحقيق النجاح

في هذا المجتمع لا يكون المهم كيف يؤدي الفرد دوره وإنما تكون العبرة بمدى النجاح او فشل الفرد في النهاية

يذهب " ميرتون " الى ان هذا التأكيد على النجاح يجعل الافراد يحاولون الوصول الى مستويات طموحهم بكافة الوسائل الممكنة

البعض لا يتمتعون الا بالفرص النادرة القليلة لتحقيق النجاح من خلال الوسائل المشروعة نتيجة لافتقارهم الى الامكانيات المادية والتعليم المناسب

ينظر الى السلوك المنحرف لدى هؤلاء الافراد على انه نتيجة لندرة الفرص المشروعة التي تدفعهم لان يكونوا اكثر عرضة لاستخدام الوسائل غير المشروعة

المأخذ على مدخل اللامعيارية في دراسة السلوك المنحرف

فكرة اللامعيارية او فقدان المعايير تفترض ان الاشخاص على اختلاف مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية لهم نفس مستوى الطموح

لكن

نتائج الدراسات الاجتماعية كشفت ان الاشخاص يحددون مستويات واقعية للطموح يتلاءم مع فرص الحياة التي يعيشونها

ان فكرة فقدان المعايير تفترض ان الاشخاص الذين يواجهون صعوبات في تحقيق طموحهم من خلال الوسائل المشروعة قادرون على استخدام وسائل غير مشروعة لتحقيق آمالهم

والواقع

ان هناك مفارقات بين الفرص المتاحة لاستخدام الوسائل الغير مشروعة حتى في الاشخاص الذين يتسمون بانخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي او انهم اكثر الناس احباطاً فأنهم قد لا يجدون انفسهم في موقف يسمح لهم باستخدام وسائل غير مشروعة

الضبط الاجتماعي والسلوك المنحرف

الوظيفة الاساسية للضبط الاجتماعي

- تحديد نطاق السلوك المقبول في المجتمع
- في كل جماعة توجد مقاييس مطلوبة يتوخاها الفرد في انجازه لدوره الاجتماعي
- هناك تصرفات لا يسمح بها المجتمع ولا يجيز لأفراده القيام بها اثناء تأديتهم لأدوارهم الاجتماعية او ممارساتهم لنشاطهم الاجتماعي

يعرف الضبط الاجتماعي انه العملية التي عن طريقها يضمن المجتمع امتثال أعضائه للمعايير الاجتماعية

وهو ايضاً ذلك النمط من الضغط الذي يمارسه المجتمع على جميع افراده من أجل المحافظة على النظام ومسايرة القواعد والأحكام المتعارف عليها

وقد يشير الى استخدام القوة والسيطرة او يدل على الاشراف والمراقبة والإرشاد

وسائل الضبط الاجتماعي

التربية - الرأي العام - العرف - القانون - الدين - القيم الاجتماعية :- وتعتبر قوة اجتماعية ذات تأثير فعال في الافراد والجماعات وتؤثر في أعضاء التنظيم الاجتماعي بدرجات متفاوتة تتوقف على ..

نوع الهيئة التي تمارس الضبط الاجتماعي //
ونوع الوسيلة المستعملة

المأخذ على وسائل الضبط الاجتماعي

على الرغم من ان المجتمع
يستعمل وسائل الضبط بهدف
الامتثال للمعايير الاجتماعية

إلا ان

بعض علماء الاجتماع يرون ان الشرطة
والمحاكم تؤدي الى الانحراف لان الفعل في
حد ذاته لا يعتبر سلوك انحرافي الا عندما
يوصم بذلك من هيئات الضبط على اعتبار انه
نمط سلوك منحرف // ايضاً من المأخذ انه
يعتمد على رد فعل المجتمع او الاستجابة
المجتمعية فقط في تفسير اسباب السلوك
المنحرف ويميل الى رفض وجود الانحراف
بعيد عن عملية الضبط او المقاومة
الاجتماعية للانحراف

تم بحمد الله دعواتكم
بتحقيق آمالي وطموحاتي ...

TURNING POINT